الصناعات الحرفية فى قضائى القرنة والمدينة

أ.م.د. فارس مهدي محمد كلية التربية للعلوم الانسانية

المقدمة

تلعب الصناعات الحرفية دورا" مهما" في حياة بعض الاسر كمورد من موارد الدخل وتشغيل الايدي العاملة فالصناعات الحرفية تساهم بشكل مباشر في الدخل القومي وفي النواتج المصنعة للدول ، كما تؤدي إلى توفير بعض السلع اليومية التي يحتاجها السكان في حياتهم وقلة الاعتماد علي المواد المستورده من الخارج كما تعمل على استغلال المواد الخام المتوفرة محليا والتي تعتمد عليها كثير من الصناعات الكبيرة ، وفي محافظة البصرة تعد الصناعات الحرفية واحدة من النشاطات المهمة التي تلعب دورا مهما في الاقتصاد واستغلال المواد المتوفرة بشكل عام وفي قضائي (القرنة والمدينة) بشكل خاص . الصناعات البيتية أو الصغيرة التي تتميز منتوجاتها بصفة مشتتة وتتطلب مهارة مهنية وتتألف من (الغزل اليدوي ،التطريز ، الحياكة اليدوية ، الصياغة ، النحت الخشبي ، اللعب الطينية ، السلال والمراوح ،التصوير الفوتوغرافي ،نحت التماثيل ونصبها ، صنع الآلات الموسيقية ، اطارات الصور والمرايا الروافة .....الخ (*)) .

تعد الصناعات الحرفية في قضائي القرنة والمدينة من الصناعات التي يرجع وجودها إلى فترات زمنية بعيدة وقد أخذت هذه الصناعات بالتناقص التدريجي مقارنة بالسنوات الماضية إلا أنَ هنالك صناعات استمر وجودها رغم تقدم الصناعة وظهور الصناعات الحديثة كان منها الصناعات الحرفية الغذائية (كالأجبان) لاستمرار الطلب عليها والتي يستهلكها السكان بصورة دائمة كما وأن بعضها انقرض في الوقت الحاضر منها (الكاروك ، والكاري، وقفص الطيور والفروند والفالة والبله،طبكية (**)) وهنالك بعض الصناعات تميزت بقلة إنتاجها كصناعة المهاف التي كان يشتغل فيها العديد من العوائل إلا أنَ قلة

(*) معيار تحديد الصناعات الحرفية .
١- اعتمادها على المهارة والخبرة المتراكمة .
٢- بساطة الأدوات المستخدمة فيها مقارنة مع الصناعات الأخرى واعتمادها على القوة اليدوية .
٣- قدم هذه الصناعات وارتباطها مع تاريخ العائلة وتوارثها من الآباء للأبناء واحتكارها لهذه الحرفة .
٤- بساطة عملياتها الصناعية وقلة فقد العملية الصناعية .
٥- صغر حجم معاملها ورؤوس الأموال المستثمرة فيها .
٦- عدم خضوعها لشروط المعامل وضوابطها في أقامتها وأماكن تواجدها .
٧- عدم انتظامها في النمو والتواجد .
٨- بقائها على الأساليب التقليدية في تركيبها وصناعة منتجاتها .
٩- اعتمادها على الجهد العضلي وعدم استخدام الآلات في كثير منها .
١٠- تمارس في المنازل والبيوت لكثير منها .
١١- إدارتها تحت وأشراف العائلة والأفراد .
(**) (الطبكية) السلة التي يوضع بها التمر أثناء تنزيله من النخلة ويسمى في مناطق أخرى بالزنبيل .

المردود المادي لها أدى إلى عدم ممارسة هذه الصناعة وانخفض إنتاجها بشكل كبير جدا وذلك لقلة إقبال الناس على شرائها بسبب تطور وسائل التبريد والتكييف التي أغنت عن الحاجة اليها

وجاء هذا البحث ليسلط الضوء على الصناعات الحرفية في قضائي (القرنة والمدينة) وبيان طبيعتها

مشكلة الدراسة :-

١-هل أن التوزيع الجغرافي للصناعات الحرفية جاء وفقا" لما يحتاجه القضائين ؟

٢- هل أن الصناعات الحرفية في قضائي القرنة والمدينة توزعت حسب أهميتها ونوعها ولما يحتاجه السكان ؟

٣- هل لدخل الفرد اليومي والشهري في القضائين أثرا" في التوزيع ؟

فرضية الدراسة :- تفترض الدراسة

١- هنالك تباين في التوزيع الجغرافي للصناعات الحرفية بين الوحدات الإدارية في قضائي القرنة والمدينة من حيث النوعية والكمية .

٢. إن توزيع السكان المتباين ومقدار دخولهم يؤثر تأثيرا مباشرا على مقدار الطلب على منتجات الصناعات االحرفية .

هدف الدراسة :- تهدف الدراسة لتحقيق عدة جوانب (أولها دراسة الصناعات الحرفية في قضائي القرنة والمدينة من أجل معرفة الواقع الاقتصادي فيها من خلال أهميتها الاقتصادية والصناعية ضمن الحدود الإدارية ، ومعرفة توزيعها الجغرافي وتنوعها ، فضلا عن العمليات الصناعية للصناعات الحرفية في قضائي ألقرنه والمدينة ، فضلا عن المشكلات التي تواجهها في القضائين) .

الحدود المكانية والزمانية :- تقع منطقة الدراسة في شمال محافظة البصرة ، حيث يقع قضاء القرنة في الجزء الشمالي والشمالي الشرقي من محافظة البصرة , وينحصر بين دائرتي عرض (٣٠ْ٣٥َ – ٣١ْ١٨َ) شمالا , وبين خطي طول (٢ْ٢٧َ -٤٢ْ٤٧َ) شرقا لاحظ خارطة (١)، يحده من الشمال محافظة ميسان ,ومن الغرب قضاء المدينة , ويحده من الجنوب والجنوب الغربي قضاء البصرة وقضاء

الزبير,أما من الشرق والجنوب الشرقي فحدوده الدولية مع إيران وقضاء شط العرب[1]، أما قضاء المدينة فيقع في الجزء الشمالي الغربي من محافظة البصرة , بين دائرتي عرض (َ٤٢ْ٣٠ ــ َ١٦ ْ٣١) شمالا , وضمن قوس طول (َ٥ ْ٤٧ ــ َ٢٤ ْ٤٧) شرقا ، حيث يحده من الشمال والشمال الغربي محافظة ميسان , ويحده غربا محافظة ذي قار , ويحده من الجنوب والجنوب الشرقي قضاء الزبير وناحية الدير , وشرقا قضاء القرنة [2]، أما حدودها الزمانية فتمثلت بعام (٢٠١٥) وذلك بدراسة واقع الصناعات الصغيرة في قضائي ألقرنه والمدينة .

<u>هيكلية الدراسة :-</u> تناولت الدراسة اولا التطور التاريخي للصناعة الحرفية في القضائين ومن ثم بيان بعض خصائصها ومن ثم بيان عوامل توطنها ثم تم تسليط الضوء علي التوزيع الجغرافي للصناعات الحرفية في ألقضائين حسب الوحدات الإدارية ومن ثم بيان المشكلات التي تعترض الصناعات الحرفية في القضائين متمثلة بالمواد الأولية والأيدي العاملة والتسويق وضعف البنى الإرتكازية ... ألخ) .

وأنتهت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتي من خلالها تم صياغة بعض المقترحات التي يمكن الاستفادة منها من قبل الجهات المسؤولة لتطوير الواقع الاقتصادي في القضائين والتي تنعكس على الواقع الصناعي فيهما.

(١) عادل عبد الأمير عبود , تقويم كفاءة مراكز الأستيطان الريفي في قضاء ألقرنه , رسالة ماجستير(غير منشورة) ,مقدمة إلى كلية الآداب , جامعة البصرة , ٢٠٠١ ,ص١٤ .
(٢) محمد أطخيخ ماهود المالكي, قضاء المدينة دراسة في الجغرافية الأقليمية بأستخدام نظم المعلومات الجغراقية (GIS) , رسالة ماجستير (غير منشورة), مقدمة إلى كلية الآداب , جامعة البصرة , ٢٠٠٩, ص١٤ .

المصر: جمهورية العراق،الهيئةالعامةللسياحة،خارطة محافظة البصرة الادارية ،مقياس الرسم ١:٥٠٠٠٠٠،بغداد،٢٠٠٨

اولا:- التطور التاريخي للصناعات الحرفية في قضائي ألقرنه والمدينة .

ترتبط نشأة الصناعات الحرفية باستيطان الإنسان واستقراره في المكان الذي يعيش فيه معتمدا على الخصائص والمقومات الجغرافية في الوسط الذي يعيش فيه ، من خلال تأمين احتياجاته من المأكل والمشرب المتمثل بعصر الفواكه وطحن الحبوب ، والملبس المتمثلة بمنشآت الخياطة والتنقل والحركة المتمثلة بوسائط النقل المائي واحتياجاته إلى الأدوات الزراعية لغرض القيام بالعمليات الزراعية ابتداء

فقضاء القرنة في فترة الستينيات من القرن الماضي نشأت فيها العديد من الصناعات منها صناعة الأدوات الزراعية التي يعمل على إنتاجها (مزهر أبو كريم وكليكل) يعمل على صناعة المسحاة والكرك والمنجل والفروند بالاضافة إلى اشتغال بعض العوائل فيها منهم بيت مهجر وبيت حريب وبيت كمون والحاج عبد والحاج عبد السماج وبيت غازي ، وفي السبعينيات أنشئت منشآت النجارة منها منشأة كروط و منشأة نجارة محمد راضي جعفر، وفي الثمانينات ظهرت منشآت خياطة العباءة الرجالية منها منشأة الحاج حريجة ، كما والهليجية ولا تزال هذه الصناعة في الوقت الحاضر ، في حين صناعة الخريط كانت تنتج في منشأة عبد الفتاح أبو ميثاق ، كما ظهرت منشآت الخياطة النسائية والرجالية منها منشأة كريم الصادق ، كما أنشئ منشأة نجارة الغدير ونجارة الحمزة و منشأة حدادة المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ومنشأة ندافة الرحمن ، أما بعد٢٠٠٣ تطورت الصناعة وأزدادت أعداد المنشآت نتيجة انفتاح السوق المحلي ودخول متطلبات الصناعة ومستلزمات الإنتاج وظهرت صناعة جديدة منها الصناعات الهندسة والطباعة والإعلان الضوئي وتغيرت مجريات الحياة الاقتصادية ، حيث أنشئت فيها الكثير من المنشآت منها منشأة بلوك بركات الزهراء (عليها السلام) و منشأة بلوك الشافي ومنشأة الصويلح ومنشأة بركات الحسين (عليه السلام) ، ومن منشآت النجارة منشأة نجارة أبو علي ، والصناعات الهندسية منها منشأة حسن حامد ، ومن المخابز مخبز الزهراء (عليها السلام) ومخبز الإمام علي (عليه السلام) ومخبز الحسين (عليه السلام) ومخبز الأنصار ، ومن منشآت الخياطة منشأة الثغر للألبسة الرجالية ، وصناعة وسائط النقل المائي منها منشأة الزهراء (عليها السلام) [١] ، أما الصناعات الحرفية في قضاء المدينة فأشتهرت منذ فترة الأربعينيات من القرن الماضي بصناعة وسائط النقل المائي ومن أشهرها منشأة كاظم خلاطي الذي ينتج الطرادة والمشحوف والبلم ومنشأة الحاج حميد سعودي و منشأة الحاج عبد الله و منشأة جبير ومنشأة عبد الحسن و منشأة الحاج بارود و منشأة الحاج حسن و منشأة نعيمه لعيبي حسين و منشأة عبد الرسول ماهود و منشأة مزاهر الحاج علوان و منشأة جودة خلف ومنشأة شنون محمد و منشأة عبد الحسين طاهر و منشأة كاطع سمحاق ومنشأة لازم سمحاق كما وأن البعض من هذه المنشآت تنتج أدوات الصيد مثل الفالة والكرفة والمجداف وصناعة الأدوات الزراعية

(١)عبد الفتاح فاضل أحمد ،مدير معمل ثلج الحاج نجم ، مقابلة شخصية بتاريخ ٥/٥ /٢٠١٦ . ، استمارة استبيان .

مثل المسحاة والكرك والمنجل والفروند أما مدة السبعينيات فظهرت صناعات أخرى منها منشأة ثلج الفرات و منشأة نجارة أبو غزوان ، أما في فترة الثمانينيات فظهرت صناعة الحدادة وبلغت منشآتها (٦) منشآت والتي تنتج الأبواب والشبابيك ،كما أنتشرت في هذه المدة المخابز والأفران منها مخبز سيد سعيد وفرن صمون كاظم قاسم ، كذلك صناعة العباءة الرجالية التي أتعتمد على الغزل الذي تنتجه النساء منهم أم عبد النبي ثم ينقلونه للحائك الذي يصنع العباءة الرجالية ، الحاج لعيبي مبارك الذي يقوم بصناعتها ، ومن ثم تطورت صناعة خياطة العباءة الرجالية وازدادت أعدادها فظهر الخياط الحاج عاشور أبو حسنين والحاج علي داخل أبو تحسين والخياطة النسائية حنتوشه شنون وريمة علوان وسرور كطان ، ونشأت منشآت الندافة منها النداف عبد الصاحب والنداف عبد اللطيف عبد السادة ، وصناعة الثلج منها منشأة ثلج الحاج سلمان عبادة ، وصناعة تنور الطين منها منشأة ربية عبد علي وحمدية عبد الهادي ، وصناعة الطباكة والمكانس والبساط منهم أمل محسن ، كما ظهرت في هذه المدة صناعة اللبن الذي يقوم بإنتاجه معظم السكان منهم معمل شوكي علاوي ، وفي هذه المدة أيضا" ظهرت صناعة البلوك منها منشأة نعمة زعيبل و منشأة جبار عبد العالي و منشأة الأمل ، وكذلك صناعة المرطبات التي يقوم بإنتاجها صادق كاظم ، أما بعد ٢٠٠٣ تطورت الصناعة ونشأت العديد من المنشآت حتى باتت تشتهر منتجاتها وتنتشر في أسواق مركز قضاء البصرة والمحافظات الوسطى لاسيما منتجات الحدادة والنجارة بسبب تحسن الظروف الاقتصادية. تتميز الصناعات الحرفية [١] ب:

١ - إن الصناعات الحرفية ، لم تكن مستندة إلى نظريات علمية تطبيقية ، بل إنها تعتمد على تقليد الطبيعة ، ثم أخذت تلك الصناعات تتطور تاريخيا ، وينالها التهذيب تبعا للتطور الحضاري والنمو الذوقي ، ومعنى ذلك أن وجود تلك الصناعات يعد سابقا لوجود الفن ، ولكنها اختلطت به بعد أن تطورت حياة الإنسان وصار الفن الأثر الواضح فيها .

٢ – الصناعات الحرفية بضروبها لا تخلو من التشابك ، فاستعمال ألوان معينة وتجنب سواها في الأنسجة يرتبط ب (التفكير) أو (معتقد) معين من الرسوم والنقوش التي يخطها العامل اليدوي على الجدران أو الأواني المعدنية أو الأبواب أو الشبابيك كلها منبعثة عن نمط عقلي ونموذج تفكيري تتداخل في الترسبات المتباينة .

(١)حميد عطية عبد الحسين الجوراني ،الصناعات الحرفية في قضاء سوق الشيوخ (دراسة في جغرافية الصناعة)، مجلة آداب البصرة ،العدد (٤٩) ، ٢٠٠٩، ص٢٠٣ .
(٢) الدراسة الميدانية .

٣-إن أغلب هذه الصناعات يتم القيام بها داخل المنازل والبيوت ولا توجد ورش أومعامل خاصة بها[١].

٤- اعتمادها على الإمكانات الذاتية (من حيث التمويل والإدارة).

٥- تحصل هذه الصناعة على مادتها الأولية من بقايا بعض المنتجات الزراعية أو ما يتم زراعته من منتجات زراعية وبالتالي فإن المادة الأولية يحصل عليها بالمجان من خلال ما يتوفر لديه في حقله ومزرعته وبيئته .

٦- أغلبها صناعات صغيرة يعمل فيها عامل واحد أو عاملين يعتمد على الخبرة والمهارة في هذه الصناعة ، كما أنها موروث الآباء والأجداد .

٧- توفر مردود اقتصادي جيد واعتماد بعض العوائل على هذا المردود في معيشتهم كونهم لا يملكون موردا" آخر لمعيشتهم .

٨- أغلب الصناعات يقوم بها العنصر النسوي وذلك كونها صناعات صغيرة خفيفة لا تتطلب جهدا" عضليا" كبيرا" مع وجود وقت الفراغ وعدم امتلاكهم وظائف حكومية .

ثانيا:عوامل التوطن الصناعي للصناعات الحرفية في قضائي القرنة والمدينة

هنالك عوامل عديدة توفر الأسس المادية لقيام الصناعة في أية منطقة أو إقليم , ولا شك أنها كثيرة لكن ينبغي القول أنها قد لا تتوفر جميعا في المنطقة وفي آن واحد , وأن عدم توفر عامل أو أكثر لا يحول دون قيام الصناعة في منطقة ما , إذ أن هناك مناطق معروفة بتطورها الصناعي رغم أنها تفتقر لعامل مهم لقيام صناعة معينة مثل منطقة لنكشاير البريطانية التي تعد من أهم مناطق صناعة النسيج القطني في العالم في الوقت لا تسمح فيه الظروف الطبيعية لهذه المنطقة بزراعة القطن[٢] . إن الصناعةالحرفية متنوعة ومختلفة في القضائين.في إقليم ما لقيام الصناعة أو بعض فروعها بتوفر عوامل موقعية لها القدرة على الجذب الصناعي لإنتاج نوع أو أكثر من المنتجات الصناعية[٣]

وسوف نناقش عوامل التوطن الصناعي للصناعات الحرفية في قضائي القرنة والمدينة والتي تشمل :- ١/الموقع الجغرافي ٢/المادة الأولية ٣/ المناخ ٤/ الأيدي العاملة ٥/ المياه ٦/ رأس المال ٧/ النقل ٨/ السوق ٩ / العامل الشخصي .

---

(١)أبراهيم المشهداني ,القطن ودوره في الأقتصاد العالمي ,مطبعة أسعد ,١٩٦٩,ص١٥ .
(٢) محمد أزهر السماك وآخرون ,العراق دراسة أقليمية , الجزء الثاني , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,جامع الموصل ,١٩٨٥,ص٣٧٣ .

أولا / الموقع الجغرافي

للموقع أثر هام في حياة السكان وبوجوه متعددة , فله دور في توجههم نحو أنشطة اقتصادية وخدمية معينة وقد يقف معوقا أمام قيام أنشطة أخرى . وإذا كان تأثيره مباشرا على النشاط الزراعي مثلا , فإن أثره على الصناعة وأنماطها ومواقعها غير مباشر في أكثر الأحيان , فالموقع الفلكي له دور في تحديد نوع المناخ السائد ومن ثم نوع المنتجات الزراعية المنتجة , فما تجود زراعته في المنطقة المعتدلة يختلف عن الحارة , وفي الباردة تجود زراعة محاصيل أخرى , وهذه وتلك تحدد نوع الصناعات التي تعتمد على المحاصيل الزراعية التي تقوم على معالجتها والمنتجة محليا [1] .

يقع قضاء القرنة في الجزء الشمالي والشمالي الشرقي من محافظة البصرة ،لاحظ خريطة (٢) , وتبلغ مساحته (٤٦٤٨) كم٢ ويشكل نسبة (١٠,٨٧%) من مجموع مساحة محافظة البصرة البالغة (١٩٠٧٠)كم٢, ويتكون من ثلاث وحدات إدارية (مركز القضاء ، وناحية الدير ، وناحية الثغر) , فمركز قضاء القرنة حلقة وصل بين ناحية الدير في جنوب القضاء وناحية الثغر في شماله ، يبلغ عدد سكانه (١٣٧,٢٤٨) نسمة وبنسبة (٥٠%) وبلغت مساحته (٢٠٧٣) كم ^{٢}وبنسبة قدرها (٤٤%) من مساحة القضاء الكلية , أما ناحية الثغر الواقعة في الجزء الشمالي من قضاء القرنة ، فيبلغ عدد سكانها (٣٧,٧٨٤) نسمة وبنسبة (١٣%) ومساحتها (١٧٥٠)كم٢, وبنسبة قدرها (٣٨%) من مساحة القضاء , أما ناحية الدير تقع في الجزء الجنوبي منه ، ويبلغ عدد سكانها (١٠٤,٩٠٣) نسمة وبنسبة (٣٧%) وتبلغ مساحتها (٨٢٥) كم٢, وبنسبة قدرها (١٨%) من مساحة القضاء لاحظ جدول (١) .

جدول (١) الوحدات الإدارية وعدد سكانها والمساحة في قضاء القرنة لعام ٢٠١٥

الوحدة الإدارية	عدد السكان	النسبة %	المساحة (كم٢)	النسبة (%)	موقعها من القضاء
مركز قضاء القرنة	١٣٧٢٤٨	٥٠	٢٠٧٣	٤٤	وسط القضاء
ناحية الدير	١٠٤٩٠٣	٣٧	٨٢٥	١٨	جنوب القضاء
ناحية الثغر	٣٧٧٨٤	١٣	١٧٥٠	٣٨	شمال القضاء
المجموع	٢٧٩٩٣٥	١٠٠	٤٦٤٨	١٠٠	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على (١) وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج المسح لشبكة الأعلام لعام ٢٠١٥ . (٢) مديرية بلدية مركز قضاء ألقرنه . (٣) مديرية بلدية ناحية الثغر .

(٤) عبد الزهرة علي ألجنابي , الجغرافية الصناعية , الطبعة الأولى , دار صفا للنشر والتوزيع ,عمان , ٢٠١٣ ,ص ٨٤ .

أما قضاء المدينة يقع في الجزء الشمالي الغربي من محافظة البصرة ,تبلغ مساحته الكلية (٩٨٩) كم٢ ويشكل نسبة (٥,٩%) , من أجمالي مساحة محافظة البصرة البالغة (١٩٠٧٠)كم٢ , يتكون قضاء المدينة من ثلاث وحدات إدارية (مركز قضاء المدينة ، وناحية عز الدين سليم ، وناحية الأمام الصادق (عليه السلام)) فمركز قضاء المدينة يقع في الجزء الشمالي الغربي من قضاء المدينة ، ويبلغ عدد سكانه (٧٧,٢٧٩) نسمة وبنسبة (٣٣,٦%) ، و تبلغ مساحته (٢٦٩)كم٢, ويمثل نسبة قدرها (٢٧.٢%) من أجمالي مساحة القضاء , وناحية الشهيد عز الدين سليم (الهوير,العز) سابقا [*] التي تقع في الجزء الشرقي من قضاء المدينة ، ويبلغ عدد سكانها (٦٧,٢٠٣) نسمة وبنسبة (٢٩%) والمساحة

قدرها (٥٠٣)كم٢ أي بنسبة قدرها (٥٠,٩ %) من إجمالي مساحة القضاء , وأخيرا ناحية الأمام الصادق (عليه السلام) (طلحة) سابقا [*] والتي تقع في الجزء الغربي من قضاء المدينة ، يبلغ عدد سكانها (٨٦,١٢٠) نسمة وبنسبة (٣٧%) التي تشغل حيزا مكانيا بمساحة بلغت (٢١٧) كم٢, وبنسبة قدرها (٢١,٩%) من إجمالي مساحة القضاء لاحظ جدول (٢) .

جدول (٢) الوحدات الإدارية وعدد سكانها والمساحة في قضاء المدينة لعام ٢٠١٥

الوحدة الإدارية	عدد السكان	النسبة %	المساحة (كم٢)	النسبة (%)	موقعها من القضاء
مركز قضاء المدينة	٧٧٢٧٩	٣٣,٦	٢٦٩	٢٧,٢	شمالي غربي القضاء
ناحية عز الدين سليم	٦٧٢٠٣	٢٩	٥٠٣	٥٠,٩	شرقي القضاء
ناحية الأمام الصادق (عليه السلام)	٨٦١٢٠	٣٧	٢١٧	٢١,٩	غربي القضاء
المجموع	٢٣٠٦٠٢	١٠٠	٩٨٩	١٠٠	

من عمل الباحث بالاعتماد (١) على وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج المسح لشبكة الأعلام لعام ٢٠١٥ . (٢) محمد أطخيخ ماهود المالكي , قضاء المدينة دراسة في الجغرافية الأقليمية بأستخدام نظم المعلومات الجغراقية (GIS) , رسالة ماجستير (غير منشورة) , مقدمة إلى كلية الآداب , جامعة البصرة , ٢٠٠٩ , ص١٤.

للموقع الجغرافي للقضائين أهمية كبيرة فهو يتوسط المحافظات الجنوبية وخاصة محافظتي (ميسان وذي قار) كذلك مع مركز محافظة البصرة ، سواء في جلب المادة الأولية الداخلة في صناعتها مثل جلب مادة الكوالح المستعملة في جرشها في مجارش قضاء القرنة ، كما تتعدى منتجات هذه الصناعات إلى أسواق المحافظات المجاورة ومركز محافظة البصرة ، يتمتع ألقضائين بموقع استراتيجي مهم فهما

(*) أستنادا لموافقة مجلس محافظة البصرة , المرقم (٥٢)المنعقد بتاريخ ١٠/٢٦ /٢٠٠٥, صادقت وزارة البلديات والأشغال العامة على تغيير أسم ناحية (الهوير , العز) سابقا في قضاء المدينة , محافظة البصرة إلى ناحية الشهيد عز الدين سليم المرقم(٢١٦ م /١) بتاريخ ٢٠٠٦/١/١٧ .

(*)أستنادا إلى موافقة مجلس محافظة البصرة , المرقم (٦٩) المنعقد بتاريخ ٢٠٠٦/٤/١٢, صادقت وزارة البلديات والأشغال العامة على تغيير أسم ناحية (طلحة) سابقا في قضاء المدينة , محافظة البصرة إلى ناحية الأمام الصادق (ع) بالأمر المرقم (١٦٦٩)/٦, بتاريخ ٢٠٠٦/٤/١٧ .

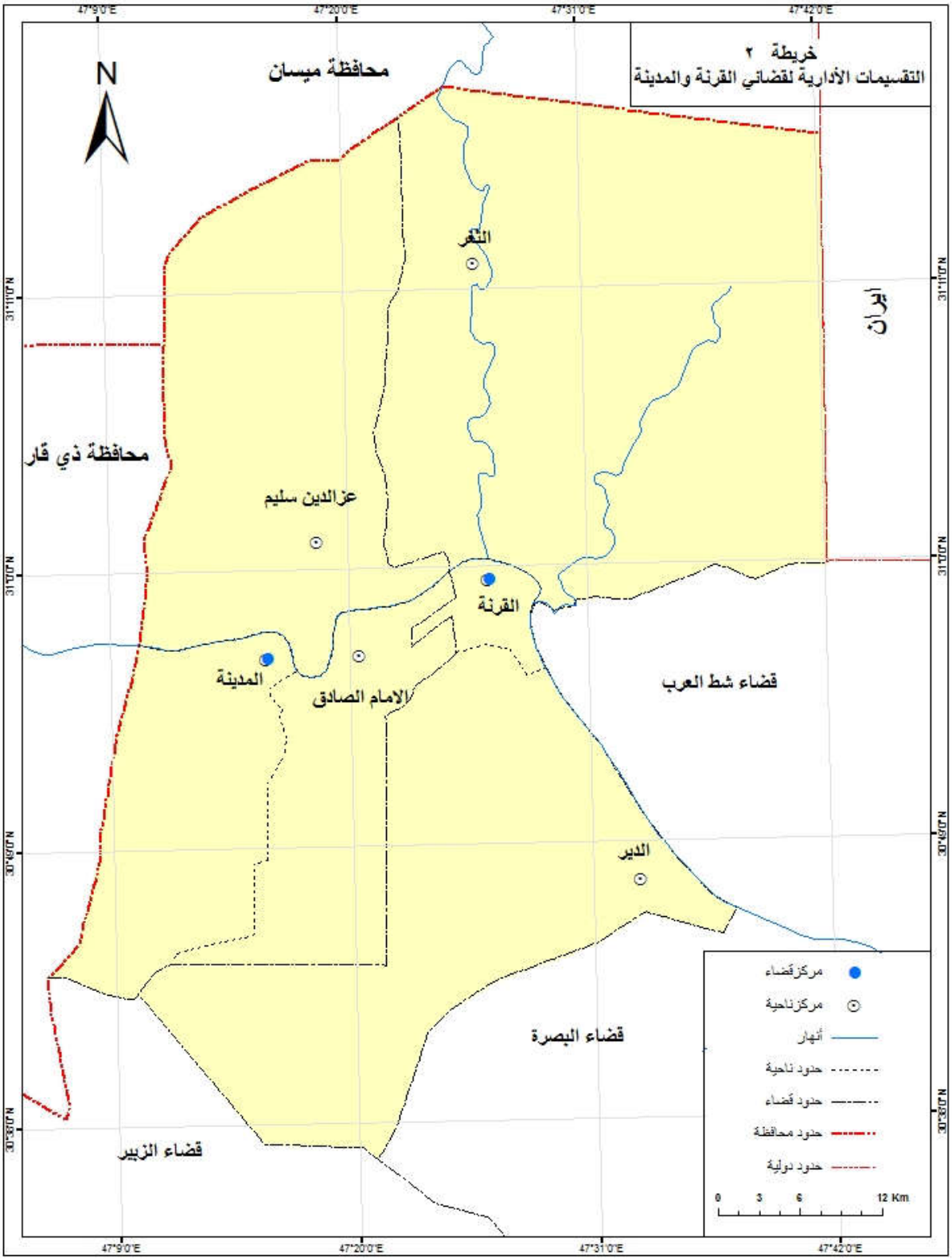

المصدر : جمهورية العراق , الهيأة العامة للمساحة ، خارطة محافظة البصرة الإدارية ، مقياس رسم ١: ٥٠٠٠٠٠ ، ٢٠٠٨ .

يمثلان حلقة وصل بين مركز محافظة البصرة والمحافظات الجنوبية المجاورة المتمثلة بمحافظتي (ميسان وذي قار) .ساعد الموقع الجغرافي للقضائين سهولة الارتباط بين مركز محافظة البصرة من جهة وبين القضائين والمحافظات المجاورة كمحافظة ذي قار وميسان وبالتالي سهولة تصريف المنتجات وسهولة النقل كما يساعد علي انسيابية في نقل المواد الاولية والترابط بين القضائين وتبادل المنفعة بينهما.

ثانيا / المادة الأولية :-

إن جوهر الصناعة هو تغير شكل المادة من حالة إلى أخرى , لتزداد منفعتها للإنسان أي لتزداد قدرتها على إشباع حاجات الإنسان وهي أما أن تكون خامات زراعية أو نباتية أو غابية أو معدنية أو سلعا نصف مصنعة أو تامة التصنيع [١] . وهنالك مسائل عديدة مهمة ترتبط بعامل المواد الأولية كموقع المواد الأولية وأماكن تواجدها لبعض الصناعات واعتمادها مصدرا لها في توفير المادة الأولية , وطبيعتها وحجمها ووزنها وقيمتها وتكاليف نقلها[٢]، تتنوع وتتعدد المادة الأولية الداخلة في الصناعات حيث إنَ لكل صناعة مادة أولية خاصة بها وتختلف طريقة الحصول عليها في الوقت الحاضر عنه في الماضي , وذلك بسبب الظروف التي يمر بها العراق , كما أن تكاليف الحصول عليها أختلفت , حيث أصبحت أكثر كلفة عن السابق [٣]. إن أسعار المواد الأولية تميل إلى الارتفاع وعدم ثباتها,إذ إن معظم المواد الأولية مستوردة من خارج القطر,تختلف نسبة المادة الأولية الداخلة في الصناعة حسب إنتاجية المعمل والتي تعتمد على الطلب على المنتجات التي يقوم بإنتاجها وتختلف كمية المادة الأولية الداخلة في الصناعة حسب نوع الصناعة ومنتجاتها ويعتمد ذلك على مدى الطلب من قبل السكان عليها , والذي بدوره يتأثر بمجموعة من العوامل أهمها المستوى المعاشي للسكان , والذي يتأثر أيضا بمعدل دخل الفرد من الدخل القومي ، واغلب المواد المستخدمة في الصناعة هي مواد محلية متوفرة في القضائين كالحليب لصناعة الاجبان او البردي الذي يوفر المادة الاولية للخريط وصناعتة او سعف النخيل لصناعة المكانس والمهاف اليدوية والقصب لصناعة البواري وغيرها.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فيحوي القضائين أعداد لا بئس بها كما في الجدول (٣) حيث بلغت أعدادها في قضاء القرنة (٧٢١٧٨) رأس من إجمالي محافظة البصرة والبالغة (٢١٩٢٩١) رأس ، بينما بلغت في قضاء المدينة (٣٢٢٤٧) رأس . توفر هذه الثروة الحيوانية العديد من المواد الأولية في مقدمتها مادة الحليب الداخلة في صناعة الاجبان

---

(١)عبد الله علي كاظم المياحي , الصناعة في مدينة الصدر أثآرها في تلوث البيئة , رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية الآداب , جامعة بغداد ,٢٠٠٨, ص١٥٠-١٥١.

(٢) أحمد حبيب رسول , مبادئ الجغرافية الصناعية , الجزء الأول , مطبعة دار السلام , بغداد , ١٩٧٦, ص٥٧ .

(٣) الدراسة الميدانية .

جدول (٣) أعداد الثروة الحيوانية في قضائي ألقرنه والمدينة لسنة (٢٠١٥)

الوحدة الإدارية	أعداد الأبقار	أعداد الأغنام	أعداد الجاموس	أعداد الأبل	أعداد الماعز	المجموع
قضاء ألقرنه	٢٣٤٣٨	٧٩٦٦	٣٩١٦١	١٨	١٥٩٥	٧٢١٧٨
قضاء المدينة	١٤٤٢٦	٧٣٣٧	١٠٢٤٨	٥٠	١٨٦	٣٢٢٤٧
محافظة البصرة	٦٤٤٠٧	٦٧٥٣٣	٧٠٩٧٧	٥٨٧٣	١٠٥٠١	٢١٩٢٩١

المصدر / من عمل الباحثة بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم الثروة الحيوانية ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠١٥ .

ثالثا / المناخ :-

للمناخ بعناصره المختلفة تأثيراته المباشرة وغير المباشرة على الصناعة ، إذ إن تأثير عناصر المناخ في الصناعة بصورة مباشرة من خلال تأثير درجات الحرارة والرطوبة على درجة راحة الإنسان وإمكانياته الجسمية ويزداد الطلب على بعض الصناعات نتيجة تأثير المناخ ، ويؤثر بصورة غير مباشرة على الإنتاج الزراعي وبشكل مباشر على منتجاته النباتية والحيوانية التي تستعمل في الصناعة . كما يؤثر المناخ على عمل المعامل سلبا وايجابا لبرودة الجو وعدم حاجة السكان لها فتكون بذلك موسمية في إنتاجها ، بعض الصناعات الحرفية كصناعة تنور الطين التي يتم إنتاجها طوال العام للطلب المستمر عليها ولكنها مع ذلك تتأثر بالظروف الجوية حيث يتوقف الإنتاج في الأيام الممطرة والأيام الغائمة وذلك لحاجتها للإشعاع الشمسي لجفاف وتماسك المنتج في حين أن الامطار الغزيرة تؤدي إلى تلف المنتج وتوقف الإنتاج . يبلغ المعدل السنوي لزاوية السقوط الشمسي في مدينة البصرة (٦٠,٨˚) وتصل أقصاها في شهري حزيران وآب بمقدار (٨٢,٧˚) و (٨٣,٧˚) على التوالي بينما تبلغ أدناها في شهر كانون الأول لتبلغ (٣٥,٧˚) ويرتبط مع زاوية السقوط مقدار الإشعاع الشمسي حيث يبلغ المعدل العام لكمية الاشعاع الشمسي (٤٧٦,٦) سعرة / سم^{٢}/ يوم ويصل أقصاها في شهر حزيران ليبلغ (٦٥٣,٥) سعرة /سم^{٢} /يوم وأدنى معدل في شهر كانون الأول (٢٧٢,٥) سعرة /سم^{٢}/يوم كما في جدول (٤) .

يتبين من الجدول (٥) تباين معدلات درجات الحرارة في مدينة البصرة حيث يبلغ المعدل السنوي العام (٢٦,٦) مْ وترتفع اقصاها في شهري تموز (٣٨,٢) مْ وآب (٣٧,٩) مْ وتنخفض إلى أدناها في شهر كانون الثاني بمقدار (١٣,١) مْ وشهر كانون الأول بمقدار (١٤,٤) مْ ، بينما يبلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة العظمى (٣٣,٤) مْ في حين يصل اقصاها في شهري تموز وآب البالغة (٤٦,٤) مْ و(٤٦,٥) مْ على التوالي ، ويبلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة الصغرى (١٩,٦) مْ تصل أدناها في شهري كانون الثاني وكانون الأول البالغة (٧,٦) مْ و (٩,٣) م˚ .

جدول (٤) المعدلات الشهرية لزوايا سقوط الإشعاع الشمسي وطول النهار النظري والفعلي (ساعة /يوم) وكمية الاشعاع الشمسي (سعره /سم٢ /يوم) في مدينة البصرة للمدة (١٩٨٣-٢٠١٥) .

الشهور	زوايا الإشعاع الشمسي (الدرجة)	ساعات السطوع النظرية(ساعة /يوم)	ساعات السطوع الفعلية (ساعة /يوم)	كمية الاشاع الشمسي (سعره /سم٢/ يوم)
كانون الثاني	٣٧,٧	١٠,٢٧	٦,٦	٢٩٢,٠
شباط	٤٦,٧	١١,٠٩	٧,٤	٤١٢,٦
آذار	٥٧,٧	١١,٥٨	٨	٤٣٦,٥
نيسان	٦٩,٧	١٢,٥٣	٨,٤	٥٢٨,٧
مايس	٧٨,٧	١٣,٤٠	٩,٦	٦٣١,٢
حزيران	٨٢,٧	١٤,٠٤	١١,٣	٦٥٣,٥
تموز	٨٠,٧	١٣,٥٣	١١	٦٣٥,٩
آب	٨٣,٧	١٣,١٠	١١	٥٨٦,٧
أيلول	٦٣,٧	١٢,٢٢	١٠,٤	٥٢٢,٧
تشرين الأول	٥١,٧	١١,٢٨	٨,٩	٤٢٢,٦
تشرين الثاني	٥٠,٧	١٠,٣٩	٧,٥	٣٢٤,٦
كانون الأول	٣٥,٧	١٠,١٤	٦,٦	٢٧٢,٥
المعدل السنوي	٦٠,٨	١١,٩	٩	٤٧٦,٦

المصدر / وزارة النقل العراقية ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، (٢٠١٥) .

جدول (٥) المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة الاعتيادية والصغرى والعظمى (م) في مدينة البصرة للمدة (١٩٨٣-٢٠١٥) .

الشهور	معدلات درجات الحرارة (مْ)	معدلات درجات الحرارة الصغرى (مْ)	معدلات درجات الحرارة العظمى (مْ)
كانون الثاني	١٣,١	٧,٦	١٨,٢
شباط	١٥,٦	٩,٨	٢١,٣
آذار	٢٠,٢	١٤	٢٦,٣
نيسان	٢٦,٥	٢٠	٣٢,٩
مايس	٣٢,٩	٢٥,٩	٣٩,٨
حزيران	٣٦,٣	٢٨,٣	٤٤,٢
تموز	٣٨,٢	٢٩,٩	٤٦,٤
آب	٣٧,٩	٢٩,٣	٤٦,٥
أيلول	٣٤,٦	٢٥,٦	٤٢,٨
تشرين الأول	٢٨,٩	٢١,٢	٣٦,٥
تشرين الثاني	٢٠,٥	١٤	٢٦,٩
كانون الأول	١٤,٤	٩,٣	١٩,٥
المعدل السنوي	٢٦,٦	١٩,٦	٣٣,٤

المصدر / وزارة النقل العراقية ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، (٢٠١٥) .

وبذلك يكون للمناخ تأثير سلبي وايجابي على صناعات منطقة الدراسة أما بنشاطها وحيويتها أو توقفها عن العمل أو موسميتها حسب نوع الصناعة وطبيعة عملياتها الصناعية .

رابعا / الأيدي العاملة :

يعد عامل السكان من عوامل قيام الصناعة المهمة , فالصناعة تقوم على مدخراتهم وتعمل بجهودهم وتنتج من أجلهم , لذلك فإن قيام الصناعة وتوطنها يتطلب توفر الأيدي العاملة ذات الأجور المنخفضة نسبيا من جانب , وتوفر المهارات المتنوعة من جانب آخر وهذا يعتمد على طبيعة الصناعة نفسها فبعضها يحتاج إلى أعداد كبيرة وبعضها الآخر يهتم بالمهارة الفنية , عموما فإن المناطق المزدحمة بالسكان توفر تلك المتطلبات الصناعية من الأيدي العاملة وحسب ما تحتاجه منهم وعلى اختلاف مستوياتهم [١] , وترتبط القوى العاملة وهي جزء من السكان , بعمليتي الإنتاج والاستهلاك , وعندما يزداد حجم السكان فان احتمال توافر القوى العاملة بأعداد كبيرة يصبح قويا , وإذا ازداد عرض الأيدي العاملة في السوق , فإن هذه الأزدياد يشكل عنصر جذب لتركز المواقع الصناعية بالقرب منها , وذلك لضمان تلبية حاجات المعامل من العاملين بمختلف فئاتهم من جهة , ولسهولة الحصول على العمال ذوي الأجور المنخفضة من جهة ثانية [٢].

بلغ عدد السكان في قضاء القرنة سنة ٢٠٠٩(٢٤١٤٩٠) نسمة وقضاء المدينة (١٩٩٨٩١) نسمة من مجموع سكان المحافظة والبالغة (٢٤٠٥٤٣٤) نسمة ، أما في عام ٢٠١٤ فبلغ سكان قضاء ألقرنه (٢٧٣٣١٢) نسمة وقضاء المدينة (٢٢٥٤١٣) نسمة من مجموع سكان المحافظة البالغ (٢٧٤٤٧٥٨) نسمة ، إن عدد السكان في القضائين ومحافظة البصرة أخذ بالزيادة بسبب الزيادة الطبيعية والهجرة الوافدة من المحافظات المجاورة المتمثلة بمحافظتي (ميسان وذي قار) إلى محافظة البصرة باعتبار توفر فرص العمل للمهاجرين إليها كونها تمثل عاصمة العراق الاقتصادية لاحظ جدول (٦) .

ويتباين دور العمال في توطن الصناعة تبعا لحاجة النشاط الصناعي منها , سواء من حيث نوعها أو حجمها , فبعضها يتطلب أعدادا كبيرة من العمال غير الماهرين , وأخرى تتطلب عمالا ماهرين بأعداد قليلة , فيما لا تزال هناك صناعات متباينة في حاجتها لكلا النوعين من الأيدي العاملة الماهرة وغير الماهرة [٣]

---

(١) رحمن رباط الأيدامي , التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية , رسالة ماجستير(غير منشورة) , كلية الآداب , جامعة القادسية , ٢٠٠١,ص٧٥ .

(٢) حسن عبد القادر , الجغرافية الأقتصادية , الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ، القاهرة ،جمهورية مصر العربية ، ٢٠١٠ , ص٢٥٤ .

(٣) آمال حمزة مزعل , التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة بابل , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية للعلوم الأنسانية , جامعة بابل , ٢٠١٢ ,ص٥٣ .

جدول رقم (٦) تطور أعداد السكان في قضائي ألقرنه والمدينة ومحافظة البصرة للمدة (٢٠٠٩ -٢٠١٤)

القضاء	السكان لسنة ٢٠٠٩	السكان لسنة ٢٠١٠	السكان لسنة ٢٠١١	السكان لسنة ٢٠١٢	السكان لسنة ٢٠١٣	السكان لسنة ٢٠١٤
ألقرنه	٢٤١٤٩٠	٢٤٧٧٦٥	٢٥٤٢٣٩	٢٦٠٤٦٤	٢٦٦٨٢٢	٢٧٣٣١٢
المدينة	١٩٩٨٩١	٢٠٥٠٧١	٢١٠٤٢٨	٢١٥٣٢٧	٢٢٠٣٢٢	٢٢٥٤١٣
محافظة البصرة	٢٤٠٥٤٣٤	٢٤٦٨٣٢٨	٢٥٣٢٨٣١	٢٦٠١٧٩٠	٢٦٧٢٤٢٥	٢٧٤٤٧٥٨

المصدر / دائرة التخطيط في محافظة البصرة ، شعبة الإحصاء , (بيانات غير منشورة) ،٢٠١٤.

, كما ويختلف عدد الذكور والإناث حسب نوع الصناعة ، وفي منطقة الدراسة يتباين عدد السكان مركز القضاء والنواحي التابعة له لاحظ جدول (٧) حيث إن أعلى نسبة للذكور تمثلت في مركز قضاء إلقرنه بنسبة (٢٧%) , وتأتي في المرتبة الثانية ناحية الدير بنسبة (٢١%) , واحتلت ناحية الأمام الصادق

جدول (٧)إعداد السكان في قضائي ألقرنه والمدينة بحسب النوع وبحسب الوحدات الإدارية لسنة ٢٠١٥

الوحدات الإدارية	ذكور	إناث	النسبة% للذكور	النسبة % للإناث
مركز قضاء ألقرنه	٦٨٥٧٣	٦٨٦٧٥	%٢٧	%٢٨
ناحية الدير	٥٣٣٨٠	٥١٥٢٣	%٢١	%٢٠
ناحية الثغر	١٩٣٤٣	١٨٤٤١	%٧	%٧
مركز قضاء المدينة	٣٩١٩٩	٣٨٠٨٠	%١٥	%١٥
ناحية عز الدين سليم	٣٤٠٧٠	٣٣١٣٣	%١٣	%١٣
ناحية الأمام الصادق(عليه السلام)	٤٣٥٢٦	٤٢٥٩٣	%١٧	%١٧
المجموع	٢٥٨٠٩١	٢٥٢٤٤٦	%١٠٠	%١٠٠

المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج المسح لشبكة الأعلام لعام ٢٠١٥ .

(عليه السلام) المرتبة الثالثة بنسبة (١٧%) , في حين احتلت المرتبة الرابعة مركز قضاء المدينة وبنسبة (١٥%) واحتلت المرتبة الخامسة ناحية عز الدين سليم وبنسبة (١٣%) واحتلت المرتبة السادسة والأخيرة ناحية الثغر بنسبة (٧%) . فأن السكان في قضاء المدينة يوفر أيدي عاملة تساهم في العمل في القطاع الصناعي أي لا توجد مشكلة من ناحية الأيدي العاملة ، وكذا نلاحظ ارتفاع نسبة سن وفئة الشباب التي تعتبر رافدا" مهما للصناعات الحرفية في القضاء باعتبارها القوى العاملة والمقبلة في القضاء على حساب الفئات الأخرى ، أما بالنسبة للعمال المشتغلين فيختلف من صناعة إلى أخرى .

خامسا / المياه :-

يعد وجود وفرة المورد المائي ضروريا للكثير من الصناعات سواء في توليد البخار والتبريد , أم كمادة أولية خام لبعض الصناعات , لذلك فإن توافر المياه للمنشأة له جانب من الأهمية [١] , تدخل المياه كمادة أولية في كثير من الصناعات الغذائية مثل صناعة الجبن , تصل فيها نسبة المياه بمقدار٤٥% , , كما يشترط أن تكون المياه المستعملة في العمليات الصناعية نقية وصالحة للاستعمال والتي يتم الحصول عليها من محطات التحلية الموجودة في القضائين ،يخترق قضاء القرنة نهري دجلة والفرات مكون شط العرب مما ساعد على إقامة أعداد كبيرة من محطات تحلية وتنقية المياه ويخترق قضاء المدينة نهر الفرات الذي أقيمت عليه محطات تحلية المياه لاحظ خريطة (٣) مما عمل هذا على توفير المياه للمعامل الصناعية حيث إن بعض منشآت الثلج تحتوي فيها وحدة المعالجة (R.O) التناضح العكسي ، حيث بلغت معامل تصفية المياه في قضاء القرنة (٦٤) منشأة وبلغت طاقتها الإنتاجية (١١٨٧٨٠.٢٥) م^{٣}/ساعة ، أما قضاء المدينة فبلغت (٣٩) معملا وبطاقة إنتاجية قدرها (٩٦٦٧٤.٣٧٥) م^{٣}/ساعة حيث يخترق نهر دجلة قضاء القرنة من جهة الشمال متجها" نحو الجنوب يلتقي بنهر الفرات في مركز قضاء القرنة ، ويبلغ طوله من نقطة دخوله حتى التقائه بنهر الفرات حوالي (٤٧كيلو متر) ويتباين عرضه بين (٣٠متر) في شمال منطقة الدراسة إلى (١٦٠ م) عنده نقطة التقائه بنهر الفرات ، ويبلغ معدل منسوب مياه نهر دجلة في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٤ مقداره (٢٦,٦متر^{٣}) وبمعدل ملوحة (٢,٢١) ديسمنز /متر [٢] أما نهر الفرات فيدخل المنطقة في أجزائها الغربية قادما من محافظة ذي قار ويجري لمسافة تقرب من (٤٢كم) في منطقة الدراسة حتى يلتقي بنهر دجلة عند بداية مدينة القرنة [٣] وبأتساع يتراوح ما بين (٥٠-٢٠٠ متر)[٤] وبعمق (٣-٧ م)[٥] ، إذ يبلغ معدل منسوب مياه نهر الفرات في المنطقة (٢٣متر) وبمعدل ملوحة (٣,٢ ديسمنز /متر) لعام ٢٠١٤ [٦] حيث إن نهر الفرات في الوقت الحاضر يستمد مياهه من نهر دجلة في قضاء القرنة ، أما شط العرب فيتكون من التقاء نهري دجلة والفرات يجري بأتجاه الجنوبي الشرقي ليصب في الخليج العربي عنده مدينة الفاو لمسافة (١٩٥كم) وبمعدل انحدار (١,٥ سم/كم) فيما يبلغ

---

(١) محمد جواد عباس شبع , الصناعة وأثرها في التنمية الإقليمية في محافظة النجف , رسالة ماجستير (غير منشورة) ,مقدمة إلى كلية الآداب , جامعة الكوفة ,٢٠٠٧،ص٤٥ .

(١) سها وليد مصطفى السلمان ، مصدر سابق ، ص٥٨-٥٩ .

(٢) بشرى رمضان ياسين ، العلاقات المكانية بين مستوى السطح والزراعة في محافظة البصرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ،١٩٩٨، ص٧١-٧٢ .

(٣) نصر عبد السجاد الموسوي ، أثر المقومات الطبيعية على إنتاج المحاصيل الزراعية الستراتيجية في المحافظات الجنوبية من العراق (البصرة ،ميسان، ذي قار) ، مجلة دراسات البصرة ، العدد الأول ، السنة الثانية ،٢٠٠٧، ص٣٤٧ .

(٤) صلاح مهدي عريبي الزيادي ،تقييم مشاريع الخير الاروائية في محافظة البصرة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة البصرة ،٢٠٠١،ص١٩.

(٥) سها وليد مصطفى السلمان ، مصدر سابق ، ص٥٩ .

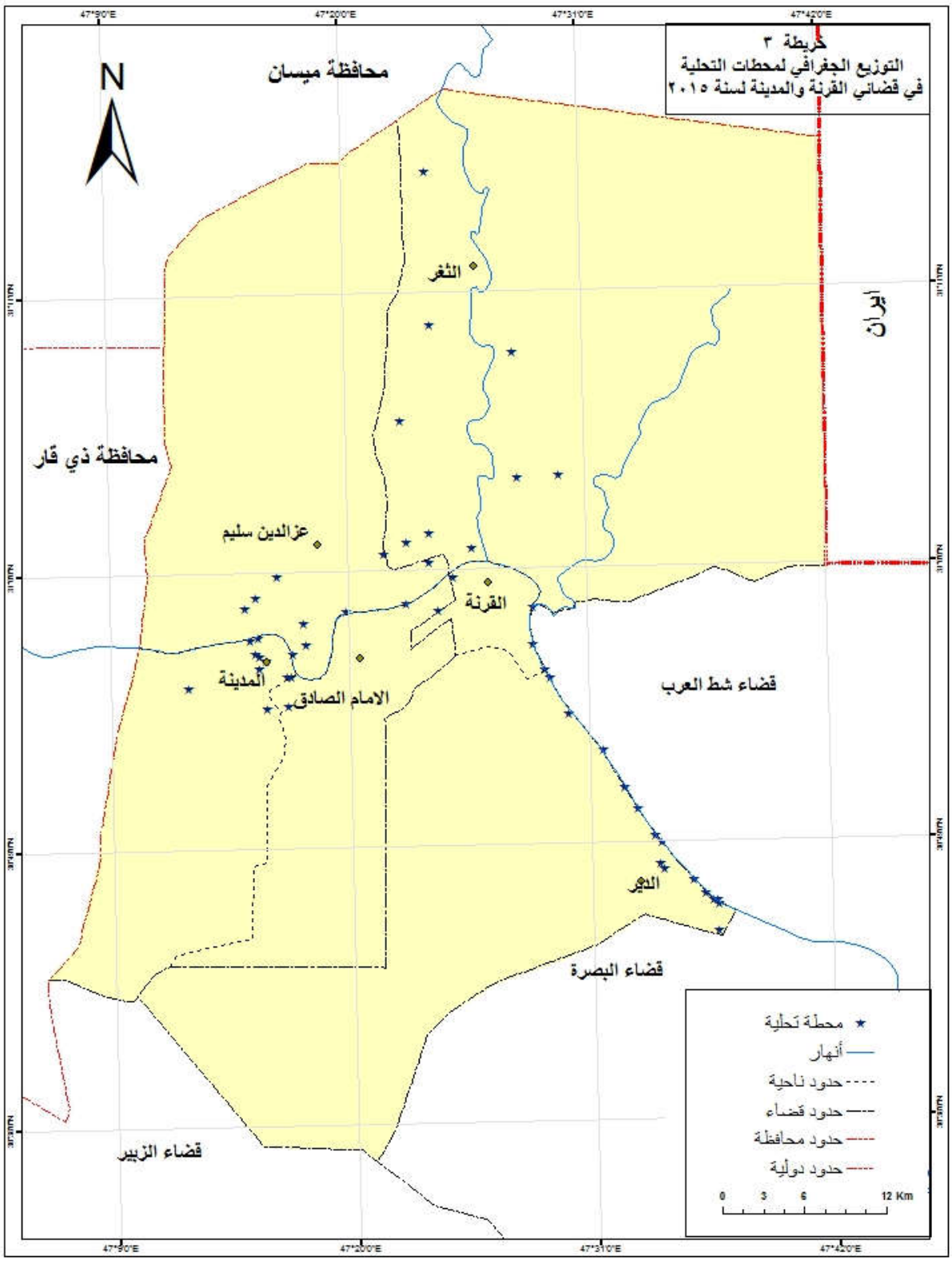

المصدر : من عمل الباحثة بالاعماد على رند عدنان ديوان السعيدان ، صناعة تنقية وتحليه المياه في محافظة البصرة وآفاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥ ، ص١٨٤-١٨٦.

(٦) عبد الاله رزوقي كربل ، الانهار في محافظة البصرة ، موسوعة البصرة الحضارية ، ١٩٨٨، ص٨٠ .
(٧) سها وليد مصطفى السلمان ، مصدر سابق، ص٦٠

وللاهوار[*] أهمية للصناعات وخاصة الصناعات التي تستخدمها كوسط لعملها ونشاطها ، كصناعة وسائط النقل المائي إذ أن ارتفاع المياه في الأهوار يؤدي إلى زيادة تصريف إنتاج معاملها وعلى العكس في حالة انخفاض مناسيب مياه الأهوار أو جفافها يؤدي إلى قلة الطلب عليها وانعدام وسط تحركها ونشاطها كونها تستخدم واسطة للتنقل في بيئة الأهوار واستخدامها لأغراض الصيد او جني و جلب العلف للحيوانات مثل القصب والبردي والحشائش ، كما وتستخدم في توفير هذه المواد لبناء البيوت والمساكن في بيئة الأهوار،

سادسا / رأس المال:-

تتطلب الصناعة الحديثة آلآت ومكائن ضخمة غالية الثمن , ووسائط نقل لنقل المنتجات والمواد الأولية , وكذلك مساحة من الأرض لإقامة المعمل ,كما تحتاج أموال لشراء الوقود والمواد الأولية ,وأجور العمال وتكاليف الخدمات العامة التي يقدمها المعمل للعاملين فيها كلها تستلزم توفر استثمارات عالية قبل البدء بالعملية الصناعية.

ويحتاج إي نشاط اقتصادي إلى رأس المال سواء لشراء المواد الخام التي يعتمد عليها في العملية الإنتاجية أو للحصول على المكائن والمعدات والآلات اللازمة لانجاز العملية الإنتاجية الصناعية أو لشراء ألأرض التي يقام عليها المعمل , وبذلك يكون رأس المال أحد أهم مستلزمات الصناعة,وان أهمية رأس المال بوصفه أحد عوامل التوطن الصناعي,لا ترجع إلى النقود التي ينبغي توافرها لانجاز العملية الإنتاجية فقط, بل ترجع بالدرجة الأساس إلى ضرورة توفير احتياجات الصناعة [١] ، وعلى هذا الأساس يمكن تعريف رأس المال من حيث علاقته بالإنتاج بأنه الثروة الناتجة عن عمل سابق التي تستخدم في إنتاج ثروة أخرى ، وبالإمكان تقسيم رأس المال كعنصر إنتاجي إلى نوعين [٢]:

(*)تنتشر في محافظة البصرة ثلاثة أقسام رئيسية من الأهوار وهي هور الحمار الذي بشغل مساحة (١٢٠٠) كم^{٢} ويعد خزان طبيعي للمياه تقدر ب(٤,٣٥-٥,٠٤) بليون /م^{٣} وهور الحويزة بمساحة تبلغ (٥٥٠) كم^{٢} والأهوار الوسطى التي تمتد لمساحة (٥٠٠)كم^{٢} وتحتوي على (٢٠) بليون/م^{٣} ، وبلغت أجمالي مساحة الأهوار المغمورة (٢٩٩٣)كم^{٢} من مجموع المساحة المؤهلة للغمر البالغة (٥٩٨٠)كم^{٢} لعام ٢٠١٣ ،

- للمزيد من المعلومات يراجع :- هالة محمود شاكر البغدادي ، تأثير نوعية مياه الري على أنتاج المحاصيل الزراعية في قضائي ألقرنه والفاو (دراسة مقارنة في الجغرافية الزراعية) , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية الآداب , جامعة البصرة ,٢٠١٤ ، ص٥١-٥٣ .

(١) محمد أزهر سعيد السماك , جغرافية الصناعة , الطبعة الأولى ,اليازوري , عمان ,٢٠١١,ص١٠٨ .
(٢) علي كاظم هلال الخفاجي ,تحليل وتقويم تجربة التوطن الصناعي في محافظتي (ذي قار والديوانية)والآثار الناجمة عنها , رسالة ماجستير(غير منشورة) ,مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد ,جامعة القادسية ,٢٠٠٦, ص٣٣ .

١ - **رأس المال الثابت** يقصد به جميع الموجودات الثابتة (الآلات ,المعدات, المكائن , الإنشاءات وغيرها). والتي تستخدم عدة مرات في العملية الإنتاجية من دون الحاجة إلى تغيرها في كل مرة,وهو غير قابل للنقل أو التحرك إلا تحت ضغوط هائلة.

٢- رأس المال النقدي (المتغير)

يقصد به المبالغ النقدية اللازمة لتمويل العملية الإنتاجية كتسديد أجور العمال وشراء المواد الأولية وتسديد تكاليف النقل , وتزداد احتياجات الصناعة إلى رأس المال كلما كبر حجم المعمل واتجه إلى استخدام الآلات والمعدات المتطورة اللازمة لإنشاء المعمل , ويتوقف هذا بالدرجة الأساس على طبيعة

فصناعة وسائط النقل المائي (١٠) مليون دينار ،

وأن رأس المال المستخدم في أنشاء المنشآت وإدارة العملية الإنتاجية هو تابع للقطاع الخاص ولا دخل للدولة في أنشاء المنشآت وأقامتها كونها صناعات صغيرة تكاليف أنشائها مناسبة لذوي رؤوس الأموال من الأفراد وذلك بغية الكسب وتحقيق الأرباح واستثمار أموالهم في هذه الصناعات لما لها من مردود اقتصادي مهم لهم وتنمية أموالهم .

سابعا/ النقل :-

يعد النقل عاملا مهما وضروريا لأي صناعة , إذ إن تطور الصناعة يتوقف على وسائل النقل الرخيصة والسهلة والمتطورة تقنيا باعتبارها مكملا للعملية الإنتاجية ,فالسلع لابد من نقلها من مناطق إنتاجها إلى مناطق استهلاكها , وأعادة المواد المتمثلة في عمليات الإنتاج والسلع منها والعمليات المتعلقة بنقلها وتوزيعها على الأسواق وتختلف من صناعة لأخرى [١] ، يعرف النقل هو مجموعة من الطرق والأساليب والوسائط والتقنيات والإجراءات التنظيمية والاقتصادية التي تهدف إلى نقل الإنسان ومنتجاته من مكان إلى آخر, وبالتالي أصبح هذا القطاع ذا خصوصية تميزه عن بقية القطاعات الأخرى[٢] ، فإن طرق المرور المتمثلة بطريق بصرة – بغداد وطرق المرور قرنة - مدينة – جبايش تسهل حركة المرور والانتقال إلى المحافظات والاقضية المجاورة ، وهذا يساعد كثيرا" في عملية تسويق المنتجات والارتباط مع المحافظات والأقضية المجاورة ، وجلب المواد الأولية التي تحتاجها الصناعة بشكل كبير، كما أن تجاور القضائين يساعد على سهولة الاتصال بينهما وسرعة التنقل وبالتالي امكانية تبادل المواد الأولية والأيدي العاملة أو تصريف المنتجات وتسويقها ما بين القضائين .

---

(١) محمد خميس ألزوكه ,جغرافية النقل , دار المعرفة الجامعية للنشر ,الأسكندرية , ٢٠٠٠,ص٤٥ .
(٢) أنور سالم رمضان العنزي , التحليل المكاني لصناعة الطابوق في محافظتي (واسط وذي قار "دراسة مقارنة") , أطروحة دكتوراه (غير منشورة) , مقدمة إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية (أبن رشد), جامعة بغداد , ٢٠١٤,ص٨٧.

يعد النقل من مقومات الصناعة الحديثة لأن السلعة المنتجة لاتكون لها قيمة ألا بعد ايصالها إلى الاسواق الاستهلاكية ، إذ يساعد على قيام صناعات جديدة في المناطق التي تتوفر فيها تسهيلات النقل ، كما تساعد الصناعات القائمة على النمو وذلك بواسطة التسهيلات التي تقدمها لها من حيث تزويدها بالخدمات الضرورية ومن مصادر عديدة وبتكاليف معقولة ومن ثم إيصال منتجاتها إلى الأسواق المحلية[١] , فغيابه يعني فشلا في استدامة الإنتاج أو تعثر في نموه ومن ثم فشلا كاملا في الأمد القصير , وحضوره يعني استمرارا في الإنتاج وتعظيما في الأرباح وزيادة في المنافع الاقتصادية عامة والربحية خاصة[٢] , حيث يتم نقل المادة الأولية والمنتجات في منطقة الدراسة بواسطة السيارات الحوضية خاصة منتجات الحديد والخشب والألمنيوم بواسطة سيارة حوضية سعة (٢-٤) طن لكونها كبيرة الوزن والحجم , توجد في منطقة الدراسة شبكة من طرق النقل لاحظ جدول (٨) .

جدول (٨)طرق النقل الرئيسية والثانوية في قضاء المدينة لعلم (٢٠١٥)

ت	أسم الطريق	صنفه	طوله (كم)
١	طريق قرنه – ناحية الشهيد عز الدين سليم – الجبايش	رئيسي	٢٢,٥
٢	طريق ألقرنه – ناحية الأمام الصادق (عليه السلام) – المدينة	رئيسي	١٥,٣
٣	طريق ٣١٦	ثانوي	٢٩,٩
٤	طريق ٧١٢	ثانوي	٢٩,١
٥	طريق مشروع المالحة (٧١٢)	ثانوي	٢٩,٩
٦	طريق الرميلة الشمالية	ثانوي	٢٥,٥
	المجموع		١٥٢,٢

المصدر / محمد طخيخ ماهود المالكي ، قضاء المدينة دراسة في الجغرافية الإقليمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ ، ص٢٠٥ .

والتي تلعب دورها في نقل المنتجات للصناعات المختلفة ، خاصة منها القابلة للكسر والتي تكلف كثيرا كنقل الأثاث المنزلي ، لاحظ خريطة (٤) ساعدت هذه الطرق الرئيسية والفرعية في عملية نقل المواد الأولية للمعامل الصغيرة وخاصة أنها تقع داخل الأحياء السكنية والمحلات الصغيرة وفي الوقت نفسه ساعدت على نقل منتجات هذه المعامل إلى الأسواق المحلية داخل القضاء نفسه أو إلى سوق محافظة البصرة أو خارجها ، رغم وجود هذه الشبكة الواسعة من طرق النقل في منطقة الدراسة إلا أنها لا تفي بالغرض وتحتاج إلى تطوير واعادة تأهيل وخاصة أن الصناعات الصغيرة تنتشر بين الأحياء السكنية

(١) عبد خليل فضيل ، أحمد حبيب رسول ، جغرفية العراق الصناعية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، طبع بمطابع جامعة الموصل مديرية مطبعة الجامعة ،(بدون سنة طبع)، ص١٣٨ .
(١) سعدي علي غالب , جغرافية النقل والتجارة , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل , ١٩٨٧ , ص٤٨ .

والأزقة ومعظم هذه الطرق ترابية وغير مؤهله ورديئة تتعرض للأمطار فتصبح موحله تعرقل من سير وسائط النقل المائي عليها مما يؤدي إلى امتناع الكثير من أصحاب الوسائط الدخول والسير على هذه الطرق داخل الأزقة والمحلات السكنية وقد يؤدي إلى رفع أجور النقل .

ثامنا / السوق:-

يشكل السوق المحلي مقوما مهما خلال المراحل الأولى لتوطن الصناعة , ويعتمد حجم السوق المحلي على مؤشر حجم السكان ومستواهم المعاشي , لأنه يعطي دلالة على إمكانية تصريف المنتجات الصناعية ضمن نطاق السوق المحلي للمعامل,أما السوق الإقليمي والخارجي, فهو يشكل مطلبا ضروريا لاستمرار توطن الصناعة وتطورها خلال المراحل اللاحقة لتوطن الصناعة [١] ، ويعرف السوق أنه مكان لبيع وشراء المواد الأولية والمواد نصف المصنوعة والمنتجات الجاهزة الصنع [٢] .

كما أنه ضرورة لاستيراد الخامات وكلما سهلت عملية الوصول إلى السوق , كلما نجحت الصناعة وكلما زاد حجم السلعة بالنسبة لقيمتها , أثر في عملية التسويق[٣] ، حيث إن سعة السوق تتأثر بعاملي عدد السكان والقدرة الشرائية ,حيث تتركز في القضائين أعداد سكانية كبيرة تقدر ب (٤٩٨٧٢٥) نسمة لعام ٢٠١٤, مما يجعلها تمثل سوقا استهلاكيا جيدا" للصناعات التي توجد فيهما, كما إن هنالك صناعات تتركز في السوق لعلاقتها بالمستهلك مباشرة وأن الفرد يحبذ تناولها وهي طازجة كالاجبان وكذا صناعة وخياطة والملابس والعباءة الرجالية والندافة لارتباطها المباشر بالمستهلك ، إن الصناعة يقل ارتباطها بمواضع المواد الأولية ويزداد ارتباطها بالسوق لأن معظمها يتم استيرادها من خارج القضائين, أما تسويق المنتجات فيكون داخل القضائين لاغلبها ,أما منتجات (مكانس , والطبك ، والجبن) يتم تسويق نسبة كبيرة منها إلى مركز محافظة البصرة .

(١) أيهاب لطيف مخلف العاني,التنمية الصناعية في محافظة الإنبار(دراسة في جغرافية الصناعة),رسالة ماجستير (غير منشورة),مقدمة إلى كلية الآداب,جامعة الأنبار ٢٠١٢,ص٨٩ .
(٢)عبد خليل فضيل ، أحمد حبيب رسول ، جغرافية العراق الصناعية ، مصدر سابق ، ص ١٣٤.
(٣) عبد الله عطوي , جغرافية المدن , الجزء الأول , الطبعة الأولى , دار النهضة العربية ,٢٠٠١,ص١٥٤ .
(٤) الدراسة الميدانية (استمارة استبيان) .

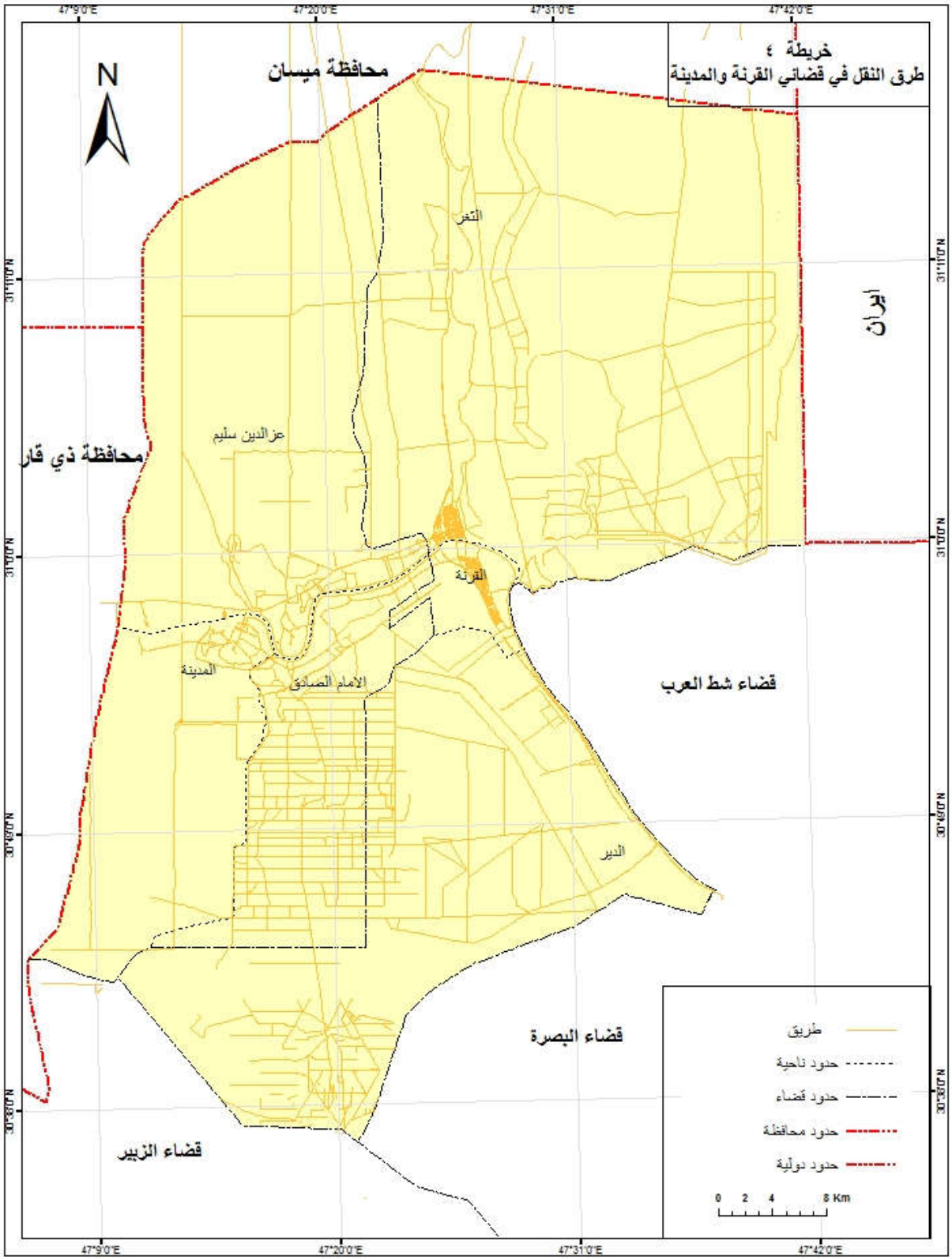

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد (١) محمد طخيخ ماهود المالكي ، قضاء المدينة دراسة في الجغرافية الإقليمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ ، ص٢٠٥ .
(٢)مديرية بلدية قضاء القرنة .

.تاسعا/ العامل الشخصي

يلعب هذا العامل دورا مهما في إقامة المنشآت الصناعية ، حيث يفضل أصحاب الأموال والمستثمرون استثمار أموالهم في هذه المعامل ، حيث يقيمون وذلك ليضمنوا الإشراف بأنفسهم على سير العمل في تلك المنشآت الصناعية وهذا الحرص نابع من [١] :-

١-كون القدرات المالية لأصحاب الأموال والمستثمرين الصناعيين المحليين محدودة جدا، لهذا فهم يحرصون دائما على الإشراف على مجالات استثمار مدخراتهم بأنفسهم .

٢-كون النهضة الصناعية حديثة النشوء في العراق ولها مشكلاتها العامة والخاصة وكما عناصر نجاح الصناعة لا تتوفر إلا في مواقع محدودة من القطر العراقي ، لهذا يتردد أصحاب الأموال على توظيف أموالهم أو إنشاء المنشآت الصناعية في المناطق التي لا تتوفر فيها فرص الاستثمار الصناعي بشكل يضمن حقوقهم .

ويختار صاحب رأس المال موقع منشأته بما يتناسب ورغبته الشخصية ، حتى وإن كان هذا الموقع غير مثالي للصناعة ، فهو قد يكتفي بما يعتقده من أرباح معقولة وهي نسبية لنشاطه الصناعي في موقع معين يفضله على مواقع أخرى محتملة مع أنها قد تحقق له ربحية أعلى ، هذا القرار قد يتخذ لدوافع شخصية شتى منها مثلا تفضيله الإشراف الشخصي المباشر على المنشأة في موقع قريب ، أو لأسباب نفسية واجتماعية ، وهي عموما اعتبارات يصعب قياسها وتتباين في أثرها من شخص لآخر [٢] ، يظهر سبب التوطن للمعامل في منطقة الدراسة بعضها تكون قريبة من سكنهم حتى يتمكنوا من الإشراف عليها كما هو الحال في صناعة شباك الصيد والندافة والعباءة الرجالية ولكونها متوارثة من الآباء إلى الأبناء.

(٢) عبد خليل فضيل ، أحمد حبيب لرسول ، جغرافية العراق الصناعية ،مصدر سابق ,، ص١٥٠-١٥١ .
(١) عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافية الصناعية ، مصدر سابق ، ص١١٥ .

ثالثا:التوزيع الجغرافي للصناعات الحرفية في قضائي ألقرنه والمدينة حسب الوحدات الإدارية

يتأثر النشاط الصناعي في توزيعه المكاني، بمصادر الثروة الطبيعية والبشرية والظروف الاقتصادية ، نتيجة تباين هذه المصادر والظروف من مكان إلى آخر، وأن اختلاف توزيع هذا النشاط من مكان لآخر قد يظهر بشكل مدن صناعية منعزلة أو قد يبدو بشكل امتداد اقليمي كثيف .

إن هذه الاختلافات الإقليمية ، تبدأ من اتخاذ أصحاب الأعمال ومخططي المواقع الصناعية القرارات الموقعية لصناعة معينة في أماكن محدودة دون أخرى ، ومن هنا يتضح التوزيع الجغرافي ويتسع وقد يتخذ هذا التوزيع نمطا ميعنا للتركز والانتشار ويتخذ نمطا أقرب إلى الانتظام منه إلى العشوائية ، أو قد يكون العكس ، بهذه الطريقة تختار كل صناعة توزيعها المكاني نمطا خاصا مميزا لها ، ومن اجتماع هذه الأنماط يتضح واقع التركيب الاقتصادي لمناطق الصناعة .

، كما تضمنت دراسة الصناعات الحرفية في القضائين حيث بلغت في قضاء القرنة (١٥٥) منشأة ويعمل فيها (١٩٠) عامل بينما بلغت في قضاء المدينة (٩١) منشأة ويعمل فيها (١١٥) عامل

١-الصناعات الحرفية في قضاء القرنة:-

تتوزع الصناعات الحرفية في القضاء بصورة غير متوازنة وتعتبر ذات أهمية اقتصادية للسكان لكونها تعمل على إشباع الحاجات اليومية لهم فضلا عن أن معظمها يعمل فيها النساء ، نلاحظ من الجدول (٩) والشكلين (١) و(٢) أن القضاء يحتوي على مجموعة من الصناعات الحرفية بلغت (١٥٥) منشأة ويعمل فيها (١٩٠) عامل ، احتلت صناعة الأجبان المرتبة الأولى بواقع (٤٣) منشأة وبنسبة (٢٧,٧%) من مجموع الصناعات الحرفية في القضاء ويعمل فيها (٤٣) عامل وبنسبة (٢٢,٦%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (١٢٠ كغم) /شهر،جاءت في المرتبة الثانية صناعة تنور الطين بواقع (٢٤) منشأة وبنسبة (١٥,٥ %) من مجموع الصناعات الحرفية في القضاء ويعمل فيها (٢٤) عامل وبنسبة (١٢,٦%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (١٠ تنور)/شهر، احتلت المرتبة الثالثة صناعة سمكرة السيارات بواقع (١٤) منشأة وبنسبة (٩%) من مجموع الصناعات الحرفية في القضاء ويعمل فيها (٤١) عامل وبنسبة (٢١,٦%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٣٠ سيارة) ، واحتلت المرتبة الرابعة صناعة البواري بواقع (١٣) منشأة وبنسبة (٨,٤ %) من مجموع الصناعات الحرفية في القضاء ويعمل فيها (١٣) عامل وبنسبة (٦,٨%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٦٠ بارية) /شهر ، احتلت المرتبة الخامسة صناعة الألياف بواقع (١٠) منشآت وبنسبة (٦,٤%) من مجموع الصناعات الحرفية ويعمل فيها (١٠) عمال وبنسبة (٥,٢%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة

إنتاجية (١٨٠ ليفة)/شهر ، احتلت المرتبة السادسة صناعتي الطبك والمكانس حيث تساوت في عدد المنشآت والعاملين بواقع (٩) منشآت في كل واحدة منها وبنسبة (٥,٨%) من مجموع الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٩) عامل في كل واحدة منها وبنسبة (٤,٧%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة الطبك (١٥ طبك) بينما بلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة المكانس (١٨٠ مكنسة)/شهر، بينما أحتلت المرتبة السابعة صناعتي الدوشمة للسيارات وخياطة العباءة الرجالية بواقع (٨) منشأة في كل واحدة منها وبنسبة (٥,٢ %) من مجموع الصناعات الحرفية مع تباين في عدد العاملين حيث يعمل في صناعة الدوشمة للسيارات (١٦) عامل وبنسبة (٨,٤%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٦٠ سيارة)/شهر ، أما صناعة خياطة العباءة الرجالية يعمل فيها (٨) عمال وبنسبة (٤,٢%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (١٠عباءة) / شهر ، احتلت المرتبة الثامنة صناعة مقبض المنجل

جدول (٩) اعداد الصناعات الحرفية والعاملين فيها وطاقتها الإنتاجية في قضاء ألقرنه لسنة (٢٠١٥)

نوع الصناعة	عدد المنشآت	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %	كمية الإنتاج (شهريا) للمعمل الواحد
الاجبان	٤٣	٢٧,٧	٤٣	٢٢,٦	١٢٠ كغم
سمكرة السيارات	١٤	٩	٤١	٢١,٦	٣٠ سيارة
البواري	١٣	٨,٤	١٣	٦,٨	٦٠ بارية
الطبك	٩	٥,٨	٩	٤,٧	١٥ طبك
تنور الطين	٢٤	١٥,٥	٢٤	١٢,٦	١٠ تنور
الألياف	١٠	٦,٤	١٠	٥,٢	١٨٠ ليفة
الدوشمة للسيارات	٨	٥,٢	١٦	٨,٤	٦٠ سيارة
المكانس	٩	٥,٨	٩	٤,٧	١٨٠ مكنسة
الخريط	٤	٢,٦	٤	٢,٢	٥ كغم
شباك الصيد	٤	٢,٦	٤	٢,٢	٤٠ وحدة من جميع نواعه
مقبض المنجل ونصاب المسحاة والكرك	٥	٣,٢	٥	٢,٦	١٥٠
خياطة العباءة الرجالية	٨	٥,٢	٨	٤,٢	١٠ عباءة
الندافة	٤	٢,٦	٤	٢,٢	٢ مندر و٣٠ مخدة و١٠ جودلية
المجموع	١٥٥	١٠٠	١٩٠	١٠٠	

المصدر/ الدراسة الميدانية .

ونصاب المسحاة والكرك بواقع (٥) منشآت وبنسبة (٣,٢%) من مجموع الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٥) عمال وبنسبة (٢,٦%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (١٥٠وحدة من جميع أنواعة)/شهر ، واحتلت المرتبة التاسعة الصناعات الخريط وشباك الصيد والندافة حيث تساوت في عدد المنشآت والعاملين بواقع (٤) منشأة في كل واحدة منها وبنسبة (٢,٦ %) من مجموع

الصناعات الحرفية في القضاء ويعمل فيها (٤) عمال في كل واحدة منها وبنسبة (٢,٢%) من مجموع عدد العاملين في الصناعات الحرفية وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة الخريط (٥ كغم) /شهر بينما تبلغ الطاقة الإنتاجية لصناعة شباك الصيد (٤٠ وحدة من جميع أنواعه)/شهر بينما وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة الندافة (٢مندرو٣٠مخدةو١٠جودلية) /شهر.

شكل (١)

نسبة المنشآت في الصناعات الحرفية في قضاء القرنة لسنة ٢٠١٥

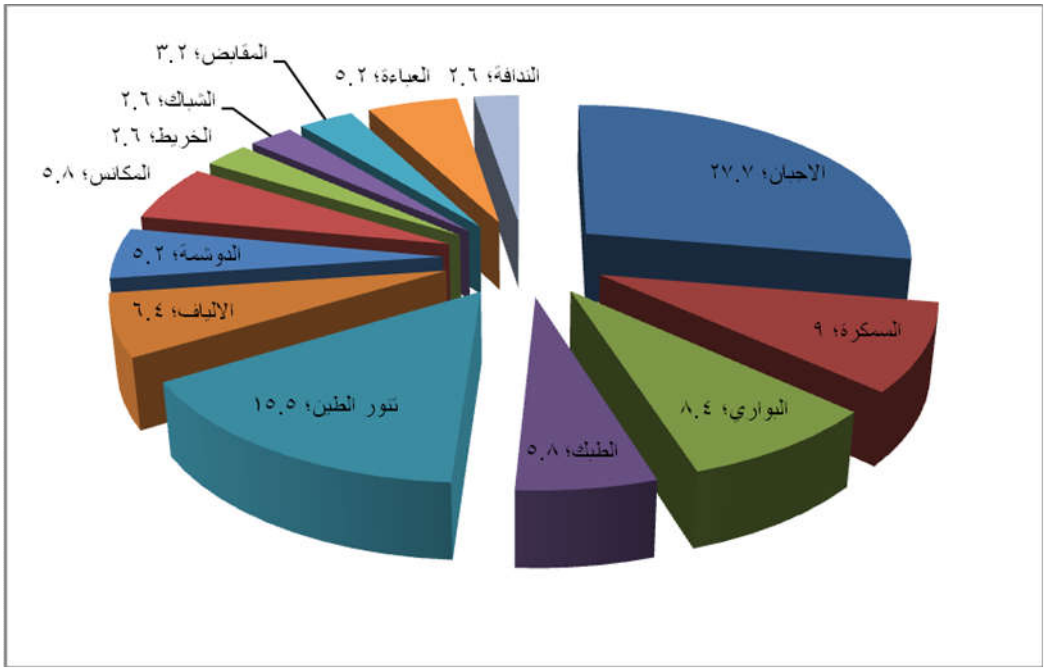

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٩) .

شكل (٢)

نسبة العاملين في الصناعات الحرفية في قضاء القرنة لسنة ٢٠١٥

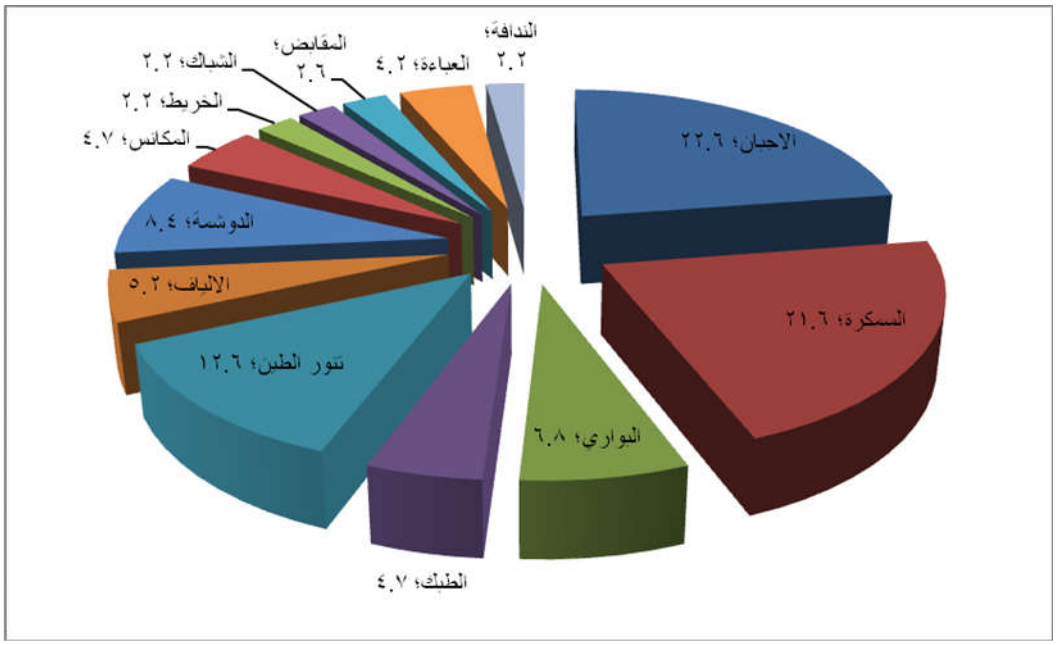

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٩)

أ-التوزيع الجغرافي للصناعات الحرفية في مركز قضاء القرنة

نلاحظ من الجدول (١٠) وخريطة (٦) أن الصناعات الحرفية في مركز قضاء القرنة بلغت (٣٣) منشأة ويعمل فيها (٤٣) عامل، جاءت في المرتبة الأولى صناعة الأجبان بلغت (١٠) منشآت وبنسبة (٣٠,٤ %) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (١٠) عمال وبنسبة (٢٣,٣ %)من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (١٢٠٠ كغم) /شهر ، واحتلت المرتبة الثانية صناعة خياطة العباءة الرجالية بواقع (٧) منشآت وبنسبة (٢١,٣ %) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٧) عمال وبنسبة (١٦,٣ %) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٧٠ عباءة) /شهر، في حين احتلت المرتبة الثالثة صناعة الدوشمة (٤) معمل وبنسبة (١٢,١%) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٨) عمال وبنسبة (١٨,٦%) من مجموع العاملين وبطاقة إنتاجية (٢٤٠ سيارة) /شهر ، على حين احتلت المرتبة الرابعة صناعة سمكرة السيارات والندافة وصناعة المنجل والمسحاة والكرك والألياف بواقع (٣) منشأة في لكل منها وبنسبة (٩%) من إجمالي الصناعات الحرفية وتباينت أعداد العاملين فيها حيث يعمل في صناعة سمكرة السيارات (٩) عمال وبنسبة (٢١%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٩٠ سيارة)/شهر بينما يعمل في صناعة الندافة وصناعة مقبض المنجل ونصاب المسحاة والكرك والألياف (٣) عمال في كل واحدة منها وبنسبة (٦,٩%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة الندافة (٦ مندر كبير و٩٠ وسادة و٣٠ جودلية) /شهر بينما بلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة مقبض المنجل ونصاب المسحاة والكرك (٤٥٠ وحدة من جميع أنواعها)/شهر أما الطاقة الإنتاجية لصناعة الألياف (٥٤٠ ليفة) /شهر .

ب-التوزيع الجغرافي للصناعات الحرفية في ناحية الدير

نلاحظ من الجدول (١٠) وخريطة (٦) أن الصناعات الحرفية في ناحية الدير بلغت (٦٩) منشأة ويعمل فيها (٩٢) عامل،جاءت في المرتبة الأولى صناعة الإجبان بواقع (٢٥) منشأة وبنسبة (٣٦,٣%) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٢٥)عامل وبنسبة (٢٧%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٣٠٠٠ كغم)/شهر،احتلت المرتبة الثانية صناعة (١٠) منشآت وبنسبة (١٤,٤%) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٣٠) عامل وبنسبة (٣٢,٧ %) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٣٠٠ سيارة)،على حين احتلت المرتبة الثالثة صناعة البواري بواقع (٧) منشآت وبنسبة (١٠,١%) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٧) عمال وبنسبة (٧,٧ %) من إجمالي العاملين في الصناعات وبطاقة إنتاجية (٤٢٠ بارية)/شهر،احتلت المرتبة الرابعة صناعة الطبك بواقع (٥) منشآت وبنسبة (٧,٣%) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٥) عمال وبنسبة (٥,٥ %) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٧٥ طبك)/شهر، واحتلت المرتبة الخامسة صناعتي تنور الطين والألياف بلغت (٤) منشآت في كل واحدة منها وبنسبة (٥,٨ %) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل في كل واحده منها (٤) عمال وبنسبة (٤,٣%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة تنور الطين (٤٠ تنور)/شهر بينما بلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة الألياف (٧٢٠ ليفة)/شهر ، بينما احتلت المرتبة السادسة صناعتي الدوشمة والمكانس بواقع (٣) منشآت في كل واحدة منها وبنسبة (٤,٤ %) من مجموع الصناعات الحرفية وتباينت في أعداد العاملين فيها حيث يعمل في صناعة الدوشمة (٦) عمال وبنسبة (٦,٦%) وبطاقة إنتاجية (١٨٠ سيارة) /شهر ويعمل في صناعة المكانس (٣) عمال وبنسبة (٣,٣ %) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٥٤٠ مكنسة)/شهر،واحتلت المرتبة السابعة صناعات الخريط وشباك الصيد ومقبض المنجل ونصاب المسحاة والكرك حيث بلغت (٢) منشأتين في كل واحدة منها وبنسبة (٢,٩ %) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل في كل منهم (٢) عاملان وبنسبة (٢,٢ %) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة الخريط (١٠ كيلو) /شهر وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة شباك الصيد (٨٠ وحدة من جميع أنواعه)/شهر أما الطاقة الإنتاجية لصناعة مقبض المنجل ونصاب المسحاة والكرك بلغت (٣٠٠وحدة من جميع أنواعها) /شهر ، واحتلت المرتبة الثامنة صناعتي خياطة العباءة الرجالية والندافة بواقع (١) منشأة في كل منهما وبنسبة (١,٤%) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل في كل واحدة منها (١)عامل واحد وبنسبة (١%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة خياطة العباءة الرجالية (١٠ عباءة) /شهر بينما بلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة الندافة (٢مندركبير و٣٠ وسادة و١٠ جودلية) /شهر.

جدول (١٠)

التوزيع الجغرافي للصناعات الحرفية وطاقتها الإنتاجية في قضاء ألقرنه حسب الوحدات الإدارية لسنة (٢٠١٥)

نوع الصناعة	عدد المنشآت في مركز قضاء ألقرنه	النسبة %	الطاقة الإنتاجية (شهريا)	عدد المنشآت في ناحية الدير	النسبة %	الطاقة الإنتاجية (شهريا)	عدد المنشآت في الثغر	النسبة %	الطاقة الإنتاجية (شهريا)	عدد العاملين في مركز قضاء ألقرنه	النسبة %	عدد العاملين في ناحية الدير	النسبة %	عدد العاملين في ناحية الثغر	النسبة %
الأجبان	١٠	٣٠,٤	١٢٠٠ كغم	٢٥	٣٦,٣	٣٠٠٠ كغم	٨	١٥	٩٦٠ كغم	١٠	٢٣,٣	٢٥	٢٧	٨	١٤,٥
سمكرة السيارات	٣	٩	٩٠ سيارة	١٠	١٤,٤	٣٠٠ سيارة	١	١,٨	٣٠ سيارة	٩	٢١	٣٠	٣٢,٧	٢	٣,٧
البواري				٧	١٠,١	٤٢٠ بارية	٦	١١,٤	٢٤٠ بارية			٧	٧,٧	٦	١٠,٩
الطبك				٥	٧,٣	٧٥ طبك	٤	٧,٦	٦٠ طبك			٥	٥,٥	٧	٧,٢
تنور الطين				٤	٥,٨	٤٠ تنور	٢٠	٣٧,٧	٢٠٠ تنور			٤	٤,٣	٢٠	٣٦,٣
الألياف	٣	٩	٥٤٠ ليفة	٤	٥,٨	٧٢٠ ليفة	٣	٥,٧	٥٤٠ ليفة	٣	٦,٩	٤	٤,٣	٣	٥,٤
دوشمة السيارات	٤	١٢,٣	٢٤٠ سيارة	٣	٤,٤	١٨٠ سيارة	١	١,٨	٦٠ سيارة	٨	١٨,٧	٦	٦,٦	٢	٣,٧
المكانس				٣	٤,٤	٥٤٠ مكنسة	٦	١١,٤	١٠٨٠مكنسة			٣	٣,٣	٦	١٠,٩
الخريط				٢	٢,٩	١٠ كيلو	٢	٣,٨	١٠ كيلو			٢	٢,٢	٢	٣,٧
شباك الصيد				٢	٢,٩	٨٠	٢	٣,٨	٨٠			٢	٢,٢	٢	٣,٧
مقبض المنجل ونصاب المسحاة والكرك	٣	٩	٤٥٠	٢	٢,٩	٣٠٠				٣	٦,٩	٢	٢,٢		
خياطة العباءة الرجالية	٧	٢١,٣	٧٠ عباءة	١	١,٤	١٠ عباءة				٧	١٦,٣	١	١		
الندافة	٣	٩	٦ مندر كبير و٩٠ وسادة و٣٠ جودلية	١	١,٤	٢مندر كبير و٣٠ وسادة و١٠ جودلية				٣	٦,٩	١	١		
المجموع	٣٣	١٠٠		٦٩	١٠٠		٥٣	١٠٠		٤٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٥٥	١٠٠

المصدر / الدراسة الميدانية .

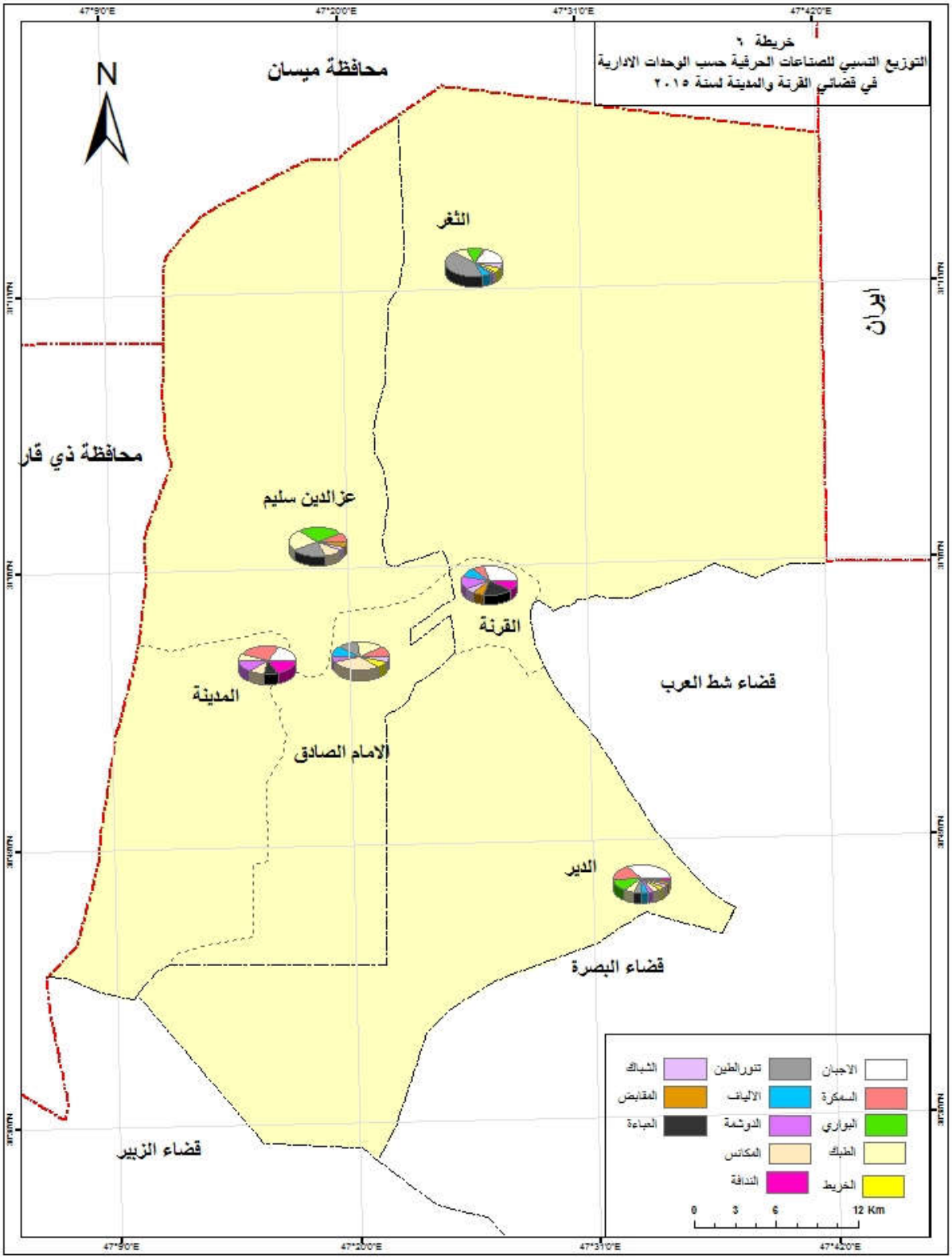

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على (١)جمهورية العراق , الهيأة العامة للمساحة ،خارطة محافظة البصرة الإدارية ،مقياس الرسم ١: ٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ،٢٠٠٨ ، (٢) جدول (٢٧) ، (٣١) .

ج-التوزيع الجغرافي للصناعات الحرفية في ناحية الثغر

نلاحظ من الجدول (١٠) وخريطة (٦) أن الصناعات الحرفية في ناحية الثغر (٥٣) منشأة ويعمل فيها (٥٥) عامل ، جاءت في المرتبة الأولى صناعة تنور الطين حيث بلغت (٢٠) منشأة وبنسبة (٣٧,٧%) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٢٠) عامل وبنسبة (٣٦,٣%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية (وبطاقة إنتاجية ٢٠٠ تنور)/شهر، واحتلت المرتبة الثانية صناعة الأجبان بواقع (٨) منشآت وبنسبة (١٥%) من إجمالي عدد المعامل ويعمل فيها (٨) عمال وبنسبة (١٤,٥%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٩٦٠ كغم)/شهر، على حين جاءت في المرتبة الثالثة صناعتي المكانس والبواري بلغت (٦) منشآت في كل واحدة منها وبنسبة (١١,٤ %) ويعمل في كل واحدة منها (٦) عمال وبنسبة (١٠,٩%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة المكانس (١٠٨٠مكنسة)/شهر بينما بلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة البواري (٢٤٠ بارية) /شهر، واحتلت المرتبة الرابعة صناعة الطبك حيث بلغت (٤) منشآت وبنسبة (٧,٦ %) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٤) عمال وبنسبة (٧,٢%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٦٠ طبك)/شهر، على حين احتلت المرتبة الخامسة صناعة الألياف بواقع (٣) منشآت وبنسبة (٥,٧ %) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٣) عمال وبنسبة (٥,٤%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٥٤٠ ليفة) /شهر، واحتلت المرتبة السادسة صناعتي الخريط وشباك الصيد بواقع (٢) منشأتين في كل واحدة منها وبنسبة (٣,٨ %) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيهما (٢) عاملان وبنسبة (٣,٧ %) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة الخريط (١٠ كيلو) /شهر بينما بلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة شباك الصيد (٨٠ من جميع أنواعه) /شهر ، واحتلت المرتبة السابعة صناعتي سمكرة السيارات ودوشمة للسيارات بواقع (١) منشأة واحدة في كل واحدة منها وبنسبة (١,٨%) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيهما (٢) عاملان في كل واحدة منها وبنسبة (٣,٧ %) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة سمكرة السيارات (٣٠ سيارة) /شهر بينما بلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة دوشمة السيارات (٦٠ سيارة) /شهر .

٤- الصناعات الحرفية في قضاء المدينة :-

نلاحظ من الجدول (١١) والشكلين (٣) و (٤) أن الصناعات الحرفية في قضاء المدينة بلغت (٩١) منشأة ويعمل فيها (١١٥) عامل ، تمثلت بجملة من الصناعات الحرفية جاءت في المرتبة الأولى صناعة المكانس بواقع (٢٠) منشأة وبنسبة (٢٢%) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٢٠) عامل وبنسبة (١٧,٣%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (١٨٠ مكنسة

)/شهر، واحتلت المرتبة الثانية صناعة الطبك بواقع (١٤) منشأة وبنسبة (١٥,٤ %) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (١٤) عامل وبنسبة (١٢,١%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (١٥ طبك) /شهر ، وجاءت في المرتبة الثالثة صناعة تنور الطين بواقع (١٢) منشأة وبنسبة (١٣,٢ %) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (١٢) عامل وبنسبة (١٠,٤%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (١٠ تنور)/شهر، على حين جاءت في المرتبة الرابعة صناعة سمكرة السيارات بواقع (١١) منشأة وبنسبة (١٢%) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٣١) عامل وبنسبة (٢٦,٩%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٣٠ سيارة) /شهر، واحتلت المرتبة الخامسة صناعة البواري بواقع (٨) منشآت وبنسبة (٨,٨ %) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٨) عمال وبنسبة (٦,٩%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٦٠ بارية) /شهر، على حين احتلت المرتبة السادسة صناعة دوشمة السيارات وشباك الصيد والألياف حيث بلغت في كل واحدة منها (٤) منشآت وبنسبة (٤,٤ %) من إجمالي الصناعات الحرفية وتباينت في أعداد العاملين حيث يعمل في صناعة الدوشمة (٨) عمال وبنسبة (٦,٩%) ويعمل في صناعتي شباك الصيد والألياف (٤) عمال وبنسبة (٣,٥ %) وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة شباك الصيد (٤٠ من جميع أنواعه) /شهر بينما بلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة الألياف (١٨٠ ليفة) /شهر ، واحتلت المرتبة السابعة صناعة الندافة والخريط ومقبض المنجل ونصاب المسحاة والكرك والأجبان بواقع (٣) منشآت في كل واحدة منها وبنسبة (٣,٣ %) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل في كل واحده منها (٣) عمال وبنسبة (٢,٧ %) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة الندافة (٢ مندر و٣٠ مخدة و١٠ جودلية) /شهر بينما بلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة الخريط (٥كغم) /شهر وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة مقبض المنجل ونصاب المسحاة والكرك (١٥٠ وحدةمن جميع أمواعها) /شهر ،أما الطاقة الإنتاجية لصناعة الأجبان (١٢٠ كغم) /شهر ، في حين جاءت بالمرتبة الثامنة صناعة خياطة العباءة الرجالية بواقع (٢) منشأتين وبنسبة (٢,٢ %) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٢) عاملان وبنسبة (١,٧%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (١٠ عباءة) /شهر.

جدول (١١)اعداد الصناعات الحرفية والعاملين فيها وطاقتها الإنتاجية في قضاء المدينة حسب نوع الصناعة لسنة (٢٠١٥)

نوع الصناعة	عدد المنشآت	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %	كمية الإنتاج (شهريا) للمعمل الواحد
الأجبان	٣	٣,٣	٣	٢,٧	١٢٠ كغم
سمكرة السيارات	١١	١٢	٣١	٢٦,٩	٣٠ سيارة
البواري	٨	٨,٨	٨	٦,٩	٦٠ بارية
الطبك	١٤	١٥,٤	١٤	١٢,١	١٥ طبك
تنور الطين	١٢	١٣,٢	١٢	١٠,٤	١٠ تنور
الألياف	٤	٤,٤	٤	٣,٥	١٨٠ ليفة
دوشمة السيارات	٤	٤,٤	٨	٦,٩	٦٠ سيارة
المكانس	٢٠	٢٢	٢٠	١٧,٣	١٨٠ مكنسة
الخريط	٣	٣,٣	٣	٢,٧	٥ كيلو
شباك الصيد	٤	٤,٤	٤	٣,٥	٤٠ من جميع أنواعه
مقبض المنجل ونصاب المسحاة والكرك	٣	٣,٢	٣	٢,٧	١٥٠ وحدة من جميع أنواعه
خياطة العباءة الرجالية	٢	٢,٢	٢	١,٧	١٠ عباءة
الندافة	٣	٣,٣	٣	٢,٧	٢ مندر و٣٠ مخدة و١٠ جودلية
المجموع الكلي	٩١	١٠٠	١١٥	١٠٠	

المصدر / (١) الدراسة الميدانية .

شكل (٧)نسبة المنشآت في الصناعات الحرفية في قضاء المدينة لسنة ٢٠١٥

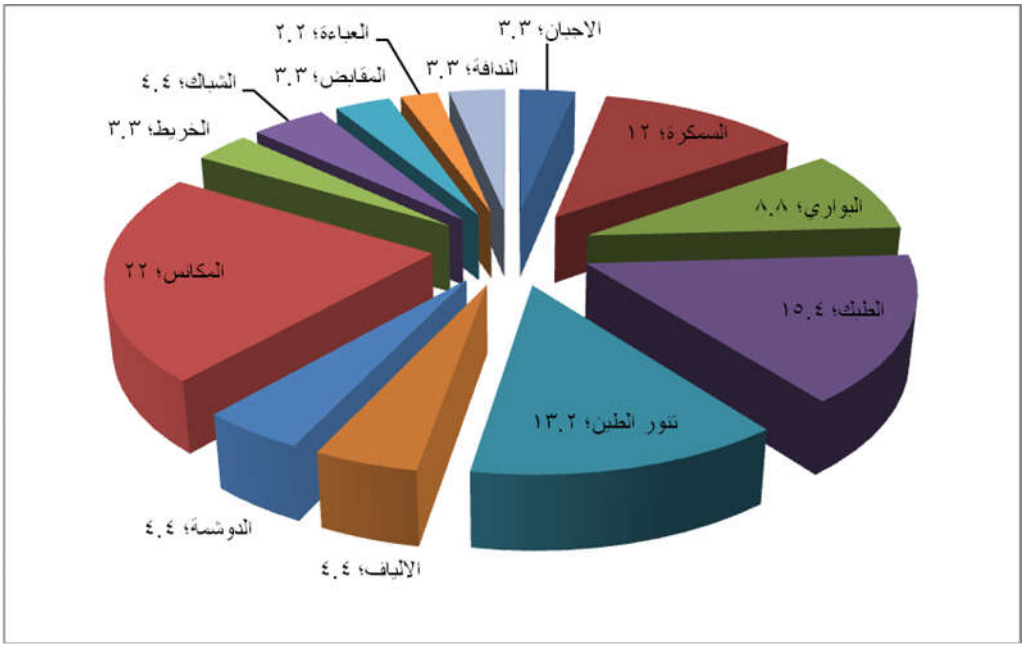

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١١)

شكل (٤)

نسبة العاملين في الصناعات الحرفية في قضاء المدينة لسنة ٢٠١٥

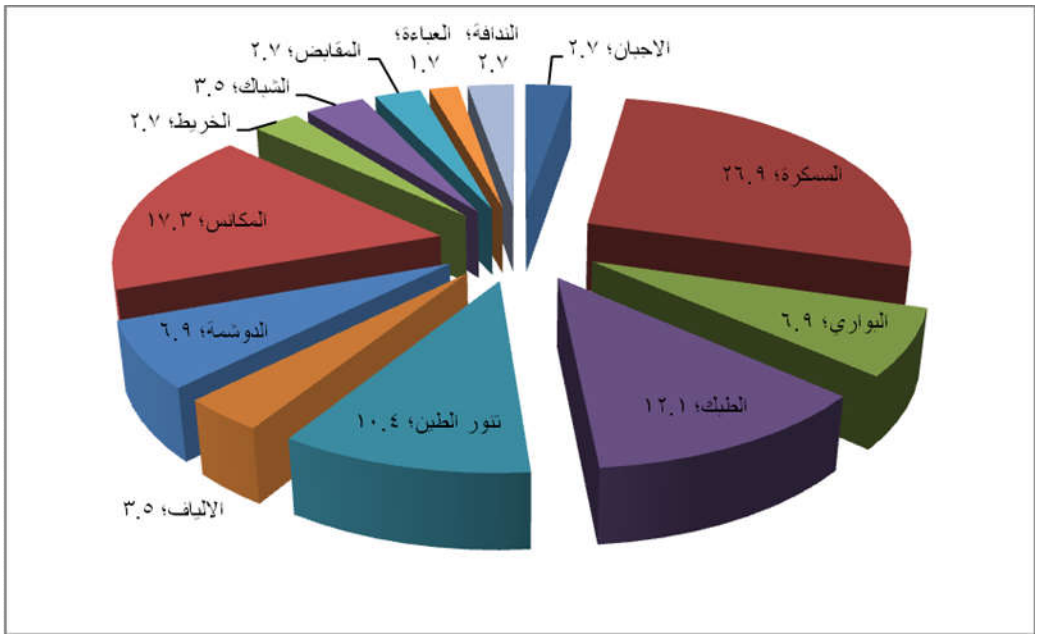

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١١)

أ-الصناعات الحرفية في مركز قضاء المدينة

نلاحظ من الجدول (١٢) وخريطة (٦) أن الصناعات الحرفية في مركز قضاء المدينة بلغت (٢١) منشأة ويعمل فيها (٣٣) عامل تمثلت بمجموعة من الصناعات الحرفية احتلت المرتبة الأولى صناعة سمكرة السيارات بواقع (٥) منشآت وبنسبة (٢٣,٨%) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (١٥) عامل وبنسبة (٤٥,٥%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (١٥٠ سيارة) /شهر ، واحتلت المرتبة الثانية صناعتي الندافة والأجبان بواقع (٣) منشآت في كل واحدة منها وبنسبة (١٤,٢%) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل في كل واحدة منها (٣) عمال وبنسبة (٩%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة الندافة (٦ مندر و٩٠ وسادة و٣٠ جودلية) /شهر بينما بلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة الأجبان (٣٦٠ كغم) /شهر ، على حين احتلت المرتبة الثالثة صناعة دوشمة السيارات والمكانس ومقبض المنجل ونصاب المسحاة والكرك وخياطة العباءة الرجالية بلغت (٢) منشأتين لكل وحدة منها وبنسبة (٩,٦ %) من إجمالي الصناعات الحرفية وتباينت في عدد العاملين حيث يعمل في صناعة دوشمة السيارات (٤) عمال وبنسبة (١٢,٢ %) وبطاقة إنتاجية (١٢٠ سيارة) /شهر ويعمل في صناعات المكانس ومقبض المنجل ونصاب المسحاة والكرك وخياطة العباءة الرجالية (٢) عامل في كل واحدة منها وبنسبة (٦,١%) من مجموع العاملين في

جدول (١٢)

التوزيع الجغرافي للصناعات الحرفية وطاقتها الإنتاجية حسب الوحدات الإدارية في قضاء المدينة لسنة (٢٠١٥)

نوع الصناعة	عدد المنشآت في مركز قضاء المدينة	النسبة %	الطاقة الإنتاجية (شهريا)	عدد المنشآت في ناحية عز الدين سليم	النسبة %	الطاقة الإنتاجية (شهريا)	عدد المنشآت في ناحية الأمام الصادق (عليه السلام)	النسبة %	الطاقة الإنتاجية (شهريا)	عدد العاملين في مركز قضاء المدينة	النسبة %	عدد العاملين ناحية عز الدين سليم	النسبة %	عدد العاملين في ناحية الأمام الصادق (عليه السلام)	النسبة %
الأجبان	٣	١٤,٢	٣٦٠ كغم							٣	٩				
سمكرة السيارات	٥	٢٣,٨	١٥٠ سيارة	٢	٧,٧	٦٠ سيارة	٤	٩	١٢٠سيارة	١٥	٤٥,٥	٤	١٤,٣	١٢	٢٢,٢
البواري				٨	٣٠,٨	٤٨٠ بارية						٨	٢٨,٦		
الطبك	١	٤,٧	١٥ طبك	٥	١٩,٣	٧٥ طبك	٨	١٨,٢	١٢٠ طبك	١	٣	٥	١٧,٨	٨	١٤,٨
تنور الطين				٦	٢٣	٦٠ تنور	٦	١٣,٧	٦٠ تنور			٦	٢١,٤	٦	١١,١
الألياف							٤	٩	٧٢٠ ليفة					٤	٧,٥
دوشمة السيارات	٢	٩,٦	١٢٠ سيارة			١٢٠سيارة	٢	٤,٦	١٢٠ سيارة	٤	١٢,٢			٤	٧,٥
المكانس	٢	٩,٦	٣٦٠ مكنسة	٣	١١,٦	٥٤٠مكنسة	١٥	٣٤	٢٧٠٠ مكنسة	٢	٦,١	٣	١٠,٧	١٥	٢٧,٧
الخريط							٣	٦,٩	١٥ كغم					٣	٥,٥
شباك الصيد	١	٤,٧	٤٠	١	٣,٨	٤٠	٢	٤,٦	٨٠	١	٣	١	٣,٦	٢	٣,٧
مقبض المنجل ونصاب المسحاة والكرك	٢	٩,٦	٣٠٠	١	٣,٨	١٥٠				٢	٦,١	١	٣,٦		
خياطة العباءة الرجالية	٢	٩,٦	٢٠ عباءة							٢	٦,١				
الندافة	٣	١٤,٢	٦ مندر و٩٠ وسادة و٣٠ جودلية							٣	٩				
المجموع	٢١	١٠٠		٢٦	١٠٠		٤٤	١٠٠		٣٣	١٠٠	٢٨	١٠٠	٥٤	١٠٠

المصدر / (١) الدراسة الميدانية .

الصناعات الحرفية وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة المكانس (٣٦٠مكنسة)/شهر بينما بلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة مقبض المنجل ونصاب المسحاة والكرك (٣٠٠ وحدة من جميع أنواعها)/شهر أما الطاقة الإنتاجية لصناعة خياطة العباءة الرجالية (٢٠ عباءة) /شهر ، واحتلت المرتبة الرابعة صناعتي شباك الصيد والطبك بواقع (١) منشأة واحدة في كل منها وبنسبة (٤,٧%) ويعمل في كل واحدة منها (١) عامل واحد وبنسبة (٣%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة شباك الصيد(٤٠ وحدة من جميع أنواعه) /شهر وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة الطبك (١٥طبك) /شهر

ب-الصناعات الحرفية في ناحية الشهيد عز الدين سليم

نلاحظ من الجدول (١٢) وخريطة (٦) أن الصناعات الحرفية في ناحية الشهيد عز الدين سليم بلغت (٢٦) منشأة ويعمل فيها (٢٨) عامل ، تمثلت بمجموعة من الصناعات الحرفية احتلت المرتبة الأولى منها صناعة البواري بواقع (٨) منشآت وبنسبة (٣٠,٨ %) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٨) عمال وبنسبة (٢٨,٦ %) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٤٨٠ بارية) /شهر،واحتلت المرتبة الثانية صناعة تنور الطين بواقع (٦) منشآت وبنسبة (٢٣%) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٦) عمال وبنسبة (٢١,٤%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٦٠ تنور) /شهر، على حين احتلت المرتبة الثالثة صناعة الطبك بواقع (٥) منشآت وبنسبة (١٩,٣ %) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٥) عمال وبنسبة (١٧,٨%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٧٥ طبك) /شهر،وجاءت في المرتبة الرابعة صناعة المكانس بواقع (٣) منشآت وبنسبة (١١,٦ %) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٣) عامل وبنسبة (١٠,٧%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٥٤٠مكنسة) /شهر، واحتلت المرتبة الخامسة صناعة سمكرة السيارات بواقع (٢) منشأتين وبنسبة (٧,٧%) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٤) عمال وبنسبة (١٤,٣ %) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٦٠ سيارة) /شهر ، بينما احتلت المرتبة السادسة صناعتي شباك الصيد ومقبض المنجل ونصاب المسحاة والكرك بواقع (١) منشأة لكل واحدة منها وبنسبة (٣,٨%) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل في كل واحدة منها (١) عامل واحد وبنسبة (٣,٦ %)من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبلغت الطاقة الإنتاجية لصناعة شباك الصيد (٤٠وحدة من جميع أنواعة) /شهر وبلغت الطاقة

الإنتاجية لصناعة ومقبض المنجل ونصاب المسحاة والكرك (١٥٠ وحدة من جميع أنواعه) /شهر.

ج- **الصناعات الحرفية في ناحية الأمام الصادق (عليه السلام)**

نلاحظ من الجدول (١٢) وخريطة (٦) أن الصناعات الحرفية في ناحية الأمام الصادق (عليه السلام) بلغت (٤٤) منشأة ويعمل فيها (٥٤) عامل، تمثلت بمجموعة من الصناعات الحرفية احتلت المرتبة الأولى صناعة المكانس بواقع (١٥) منشأة وبنسبة (٣٤%) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (١٥) عامل وبنسبة (٢٧,٧%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٢٧٠٠ مكنسة) /شهر، واحتلت المرتبة الثانية صناعة الطبك بواقع (٨) عمال وبنسبة (١٨,٢ %) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٨)عامل وبنسبة (١٤,٨%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (١٢٠ طبك) /شهر، على حين احتلت المرتبة الثالثة صناعة تنور الطين بواقع (٦) منشآت وبنسبة (١٣,٧%) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٦) عمال وبنسبة (١١,١%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٦٠ تنورا")/شهر ، بينما احتلت المرتبة الرابعة صناعتي سمكرة السيارات والألياف بواقع (٤) منشآت لكل واحدة منهما وبنسبة (٩%) من إجمالي الصناعات الحرفية واختلفت في إعداد العاملين فيها حيث يعمل في صناعة سمكرة السيارات (١٢) عامل وبنسبة (٢٢,٢%) وبطاقة إنتاجية (١٢٠سيارة) /شهر وصناعة الألياف يعمل فيها (٤)عمال وبنسبة (٧,٥ %) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٧٢٠ ليفة) /شهر ، واحتلت المرتبة الخامسة صناعة الخريط بواقع (٣) منشآت وبنسبة (٦,٩ %) من إجمالي الصناعات الحرفية ويعمل فيها (٣) عمال وبنسبة (٥,٥%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (١٥ كغم)/شهر ، في حين احتلت المرتبة السادسة صناعتي دوشمة السيارات وشباك الصيد بواقع (٢) منشأتين في كل واحدة منها وبنسبة (٤,٦ %) من إجمالي الصناعات الحرفية مع تباين في عدد العاملين بينهما حيث يعمل في صناعة الدوشمة (٤) عمال وبنسبة (٧,٥ %) وبطاقة إنتاجية (١٢٠ سيارة)/شهر وصناعة شباك الصيد (٢) عاملان وبنسبة (٣,٧%) من مجموع العاملين في الصناعات الحرفية وبطاقة إنتاجية (٨٠ لجميع أنواعه)/شهر .

خامسا:- مشاكل الصناعات الحرفية في قضائي القرنة والمدينة

يهدف هذا الفصل إلى دراسة أهم المشاكل التي تواجه الصناعات الحرفية في قضائي القرنة والمدينة ، ويواجه النشاط الاقتصادي بصورة عامة ، والصناعي بصورة خاصة ، مشاكل كثيرة ، منها ما ينجم عن الخطأ في اختيار مواقع الصناعة،وتأثيره في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، وما عمليات التطور الاقتصادي إلا عمليات لتصحيح الأخطاء وإيجاد الحلول لتلك المشاكل ، وتعد الصناعة في مقدمة أوجه النشاط الاقتصادي التي تتطلب الحلول الناجحة لتحقيق زيادة إنتاجها ، وتقليل كلفة الإنتاج وتحسين نوعيته وضمان استمراره ، كما يتطلب أيضا" إيصاله بأسهل الطرق وأرخصها إلى الأسواق ، للاستفادة منه بالكفاية الممكنة وابتكار أنواع جديدة تتطلبها حاجة التطور ونمو الصناعة ، هذا فضلا" عن تقليل الأعمال البدنية ، وتخفيف الآثار السلبية التي تتركها الصناعة في البيئة الطبيعية ، وإيجاد أفضل المواقع لها للحصول منها على أكبر قدر ممكن من الفوائد للاقتصاد الوطني [1] .

تواجه الصناعات الحرفية في القضائين مجموعة من المشاكل لكنها تختلف باختلاف فروع الصناعات التي تؤثر على عملياتها الإنتاجية وبالتالي تؤدي إلى قلة الإنتاج وبالتالي إلى ظاهرة البطالة وأن معظم المنشآت غير منتظمة في توزيعها وأماكن وجودها لأنها تابعة للقطاع الخاص واغلبها تقع في الأحياء السكنية ومن هذه المشاكل ما يأتي:.

أولا": المادة الأولية :-

تعدَ من المشاكل التي تؤدي إلى عدم نمو وتطور الصناعة ، حيث تتصف المادة الأولية الداخلة في الصناعات الصغيرة بارتفاع الأسعار واختلاف نوعيتها لكون هذه المواد يتم استيرادها من خارج العراق وعادة ما تضاف تكاليف النقل عليها فتؤدي إلى ارتفاع أسعارها ، وتختلف أسعار المادة الأولية حسب نوع الصناعة وجودتها ، أي أن اعتماد الصناعات الصغيرة في القضائين على استيراد المادة الأولية من خارج البلد وأن عدم ضمان حصولها يؤدي إلى انعدام الإنتاج ، وأن غياب دور الحكومة في توفيرها أدىَ إلى أن يتحكم في وجودها التجار ويقع عاتق الارتفاع على المستهلك مع تقليص حجم الإنتاج في المعمل كما أن أسعار منتجات بعض المنشآت مثل الأثاث ومنتجات الندافة تكون أسعارها اقل من المنتج المحلي وتغير رغبة المستهلك مما يعزف السكان عن شرائها في بعض الأحيان ، وبذلك تكون المادة الأولية من العقبات والمشاكل الكبيرة في حالة عدم توفرها وارتفاع أسعارها مما يؤدي إلى توقف كثير من

(١)أنتصار حسون رضا السلامي ، مصدر سابق ، ص١٠١ .

الصناعات ، كما أن تقلب أسعارها يؤدي إلى رفع أسعار المنتجات النهائية ومقدار العرض والطلب في السوق .

ثانيا:رأس المال النقدي

من أهم المشاكل التي تواجه الصناعات الصغيرة ، حيث تعاني من قلة توفر رؤوس الأموال المستثمرة فيها ، ليست جميع المنشآت لديها القدرة على شراء المكائن ومستلزمات الإنتاج لتواكب التطور التكنولوجي الذي يؤثر على الإنتاج كما ونوعا ، حيث ترتفع نسبة الفائدة على القروض في المصرف الصناعي لتصل أكثر من (١٠%) ومدة تسديد القرض خلال ثلاث سنوات،كما أن اصحاب المنشآت يواجهون مشكلة في الاقتراض من المصرف الصناعي متمثلة في العرقلة والإجراءات الروتينية في عملية منح القروض وإجراءات الكشف على المنشآت ورفع التقاريراللازمة مما يؤثر ويؤخر على استلام القرض .

كما أن الدولة لا تقدم أي دعم مادي لأصحاب الصناعات الصغيرة مع فرض الضرائب وبنسب عالية ، واعتماد أصحاب المنشآت الصغيرة على إمكانيتهم المادية المحدودة التي لا تساعد على تطوير وتوسيع منشآتهم بما تلائم ومستوى التطور التكنولوجي في الصناعة واعتماد الصناعة على الجهد العضلي والوسائل البدائية في العمليات الصناعية وها بدوره يؤثر على نوعية الإنتاج وكميتة وقدرته على المنافسة وتحقيق الأرباح .

ثالثا": **التسويق**.

يعد التسويق من أهم المشاكل التي تواجه الصناعات الصغيرة وأن زيادة الطلب على الإنتاج في السوق يعمل على زيادة الإنتاج ، أي هناك علاقة طردية بين حجم الإنتاج في المعامل من جهة والسوق من جهة أخرى ، على الرغم من وجود أسواق لتصريف منتجات بعض المعامل مثل منتجات الأثاث والمنتجات المعدنية الإنشائية في محافظات الوسط والجنوب ومركز محافظة البصرة إلا أنه في بعض الأحيان يتوقف تصريفها بسبب الظروف الاقتصادية , كما أن صعوبة التنبؤ بحجم السوق وضعف وسائل النقل وخاصة المبردة للصناعات الغذائية مما يضعف وصول المنتجات للأسواق المجاورة كما أن العامل النفسي للمستهلك يفضل المنتجات والسلع الأجنبية و ضعف في الدعاية والإعلان للمنتجات المحلية كما أن انفتاح الأسواق والحدود بعد عام ٢٠٠٣ أدى ذلك إلى تدفق المنتجات والسلع الأجنبية التي تتميز بانخفاض أسعارها وجودة الإنتاج مقارنة بالسلع المنتجة محليا بسبب غياب دور الحكومة في فرض الضرائب عليها أو منع استيرادها مما أثر ذلك على تسويق بعض المنتجات ، أما

المنتجات المنافسة لمنتجات الندافة وهي دخول ألاسفنجيات ووسائد الديباج حيث يبلغ سعر مندر غرفة النوم منها التركي يتراوح ما بين (٢٥٠- ٢٢٥) ألف دينار عراقي وآخر صيني يتراوح مابين (١٤٠ – ١٥٠) ألف دينار عراقي أما العراقي فيبلغ سعره (١٢٠) ألف دينار عراقي فتتباين أسعارها حسب المنشأ وحجم المندر وارتفاعه ومخاد الديباج تتراوح مابين (٢٥٠٠ – ٣٥٠٠) ألف دينار عراقي بأسعار سنة ٢٠١٥ ، أما منتجات الندافة فإنه سعر مندر غرفة النوم من القطن الدرجة أولى (١٨٠) ألف دينار عراقي والقطن الأسود سعره (١٠٠) ألف دينار عراقي سعر المخدة من القطن درجة أولى (٩٠٠٠) دينار عراقي وقطن درجة ثانية (٨٠٠٠) دينار عراقي بأسعار سنة ٢٠١٥

رابعا": **الغش الصناعي**

يعرف الغش الصناعي من قبل (اللجنة الدائمة لمكافحة ظاهرة الغش الصناعي) على انه كل فعل يؤدي الى انتاج وتسويق مادة مخالفة للقواعد في صناعتها ومن شأن ذلك ان ينتقص من خواصها وفوائدها أو انه عملية افساد متعمد لمنتوج معين او تخفيض جودته ونوعيته باستعمال مواد اولية غير ملائمة وغير مطابقة للمواصفات القياسية المعتمدة أو باضافة مواد رخيصة او قليلة القيمة اليه، وبصورة غير قانونية وغير سليمة لاظهاره بالصورة التقليدية المقبولة من لدن المستهلك ويتخذ الغش الصناعي[1] في القضائين في عدة صور منها استعمال أخشاب قديمة مع أخشاب الجديدة وصبغها فأنَ الناس لا يعرف أنها مغشوش في صناعتها ، واستعمال حديد (يتم أعادة أنتاج الحديد القديم في معامل الحديد في محافظة بغداد) واستعماله في إنتاج المنتجات المعدنية الإنشائية ،استخدام أخشاب أو حديد بعلامات تجارية أجنبية يوهم المشتري والمستهلك بها وهي في حقيقتها ليست بنفس العلامة التجارية كأن يكون حديد من منشأ أراني ويقول عنه حديد أوكراني، كما أن هنالك اختلافا" في قياس الروطة المستعملة في الصناعات الهندسية مما يؤثر في عملية كبسها وفي عملية ربطها مع بعضها وبالتالي تؤثر في جودة ومتانة الإنتاج ، كما أن العسل المنتج في المناحل ليست ١٠٠% عسل أنما يتم الغش فيه ومنها استخدام مضافات أو صبغات مغشوشة أو منتهية الصلاحية لبعض الصناعات الغذائية مما يؤدي إلى أضرار بالمستهلك ، أو تسويق المنتج المنهي الصلاحية بعبوات جديدة تحمل تاريخ وإنتاج مغاير لحقيقة تاريخ وإنتاج المنتج الحقيقية .

(١) فارس مهدي محمد، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق ، مصدر سابق ، ص ٢٩١ .

خامسا": ضعف البنية الصناعية في النشاط الاقتصادي

يعاني القضائين من مشكلة عدم التوازن بين الفروع الصناعية ، حيث يعتمد على صناعات منتجات الأثاث والمنتجات الخشبية والمنتجات المعدنية الإنشائية والبلوك وصناعات تنقية وتحلية المياه وبعض الصناعات الحرفية ، وانعدام الفروع الصناعية الأخرى مثل منشآت الصناعات الجلدية والكيمياوية مما يجعل أعتماد البنية الصناعية في القضائين على هذه الصناعات وبذلك تكون الصناعة قليلة التأثير في النشاط الاقتصادي فيها، وبذلك فإن كل ومعظم صناعات القضائين هي صناعات صغيرة تمت في أغلبها بصورة عشوائية وتحت رغبات فردية لبعض الأشخاص للحصول على الكسب المادي ولم يكن لها أي ثقل في الجانب الاقتصادي كونها في الغالب صناعات استهلاكية تلبي حاجة السوق المحلي فقط .

سادسا: **السياسة الحكومية**

إنَ الصناعات التحويلية الصغيرة في القضائين تعتمد على أصحاب المنشآت في تمويلها ، ولم يكن للحكومة دورا فيها ، وعدم حصولهم على قروض من قبل الحكومة ، وعدم وجود قانون من قبل الحكومة يعمل على تنظيم الصناعات وعدم وجود رقابة من قبل الدولة على المنتجات ومن جميع النواحي الإدارية والتنظيمية وأنما تعتمد في إدارتها وتنظيمها على صاحب المنشأة هو الذي يتحكم في نوع الإنتاج وجودته وكميته ، كما أن الدولة لم تقم بفتح مراكز التدريب والتأهيل التي تعمل على زيادة كفاءة الإنتاجية للعاملين والتي تؤدي إلى عدم هجرة العاملين من الريف إلى المدينة ، وبالتالي فإن الصناعة التحويلية الصغيرة ضعف دورها في عملية التنمية الصناعية والتوازن الاقتصادي وبالتالي ضعف في زيادة دخل الفرد والقضاء على الفقر والبطالة على العكس من ذلك لو لاقت الدعم الحكومي لساعدت في عملية الاستقرار الاقتصادي للقضائين وتطور الصناعات .

سابعا : مشكلات أخرى

عدم وجود خطط تنموية تتفق مع الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة في القضائين ، فضلا" عن عدم التنسيق بين المنشآت الصناعية الصغيرة والجهات المختصة وغياب الدراسات الاقتصادية ، وكذلك ضعف الطاقة الإنتاجية ، اذ إن عدم الاستثمار الكامل للطاقات الإنتاجية يؤثر سلبا" في سير العملية الإنتاجية مما يسبب قلة الأرباح وكثرة الخسائر المحتملة ، كما أن

ضعف الترابط مع المنشآت الصناعية الكبيرة وتدني القدرة التنافسية [1] ، كما تتميز الصناعات الصغيرة بصغر حجم رأسمالها فإن بعض المنشآت غير قادرة على شراء الآلات الحديثة والمتطورة على سبيل المثال يكلف شراء ماكنة النقش لصناعة الأثاث والمنتجات الخشبية جسدها صيني والعقل والماطور ايطالي (١٦٥) ألف دولار والنوع الآخر صيني بسعر (١٢٠) ألف دولار ، والنوعية الأخرى التي تسمى الآلية (٣٥٠) ألف دولار ، كل ذلك يؤدي إلى ضعف مشاركة الصناعات الصغيرة في التنمية الصناعية في القضائين مما يؤثر على النشاط الاقتصادي فيها .

الخلاصة

تعد الصناعة أحدى القطاعات الاقتصادية المهمة ، وتظهر أهمية الصناعات الحرفية من خلال عملية تغيير النمط الاجتماعي والاقتصادي والحضاري لأي مجتمع ، من خلال أحداث تغيير في هيكلة الأيدي العاملة وتركيب المهن ، كما تعمل على تقليل التفاوت الاقتصادي بين الوحدات الإدارية من خلال تحسين المستوى المعيشي للسكان ، إذ تم دراسة الصناعات الحرفية في قضائي القرنة والمدينة بعدة محاور ابتداء بالتطورالتاريخي للصناعات الصغيرة في قضائي القرنة والمدينة أذ ارتبط تطور الصناعات الصغيرة مع بدايات استقلال العراق عام ١٩٢١ ، أما المحور الثاني تناول عوامل التوطن الصناعي وبيان أثر كل عامل على نشأت وتطور الصناعات الصغيرة في القضائين ، أماالمحور الثالث تناول العمليات الصناعية للصناعات الحرفية في القضائين ، بينما المحور الرابع تناول التوزيع الجغرافي للصناعات الحرفية في القضائين في حين تناولالمحور السادس اهم المشكلات التي تواجه الصناعات الحرفية في القضائين منها المادة الأولية اختلاف أسعارها ومعظمها من خارج العراق والتسويق حيث تعاني الصناعات الحرفية من منافسة المنتجات الأجنبية لها مما يؤثرعلى تسويقها بالإضافة إلى اليد العاملة التي تعاني من ضعف القدرة الفنية ، ،وضعف البنى الإرتكازية وذلك من خلال تلكؤ المشاريع البنى الإرتكازية التي تقوم بها الحكومة في القضائين مما يؤثر على عملية نقل المنتجات هذه المنشآت.

(٢) رقية فاضل عبد الله الحسن ، مصدر سابق ، ١٧٩ .

النتائج

١-يتميز التوزيع الجغرافي للصناعات الحرفية في القضائين بالتوزيع العشوائي ،يتاثر الكثير منها بعامل السوق والبعض الاخر بعامل السوق .

٢- مازالت الصناعات الحرفية يمارسها الكثير من العوائل في القضائين منها صناعة التنور والاجبان وشباك الصيد والبارية وغيرها .

٣- سهولة انشائها مقارنة مع الصناعات المتوسطة والكبيرة كونها لاتحتاج الي رووس اموال كبيرة لاقامة الممنشات وتجهيزها بالالات والمكان سوي الات بسيطة لا تكلف كثيرا كما انها تمارس داخل البيوت في الغالب .

٤-تواجة الصناعات الحرفية في القضائين من مشاكل عديدة ابرزها عدم وجود الدعم الحكومي لها ،كما انها تعاني من منافسة المنتجات الاجنبية وانفتاح السوق المحلي امام المنتجات الاجنبية

٥- جودة ورخص المنتجات الاجنبية جعلها منافس جيد للمنتجات المحلية وبالتالي انخفاض الانتاج وانعدامه في كثير من الصناعات.

٦- موسمية بعض الصناعات مثل صناعة الخريط وغيرها مما يودي الي توقفها وبالتالي تعطل العمل وانعدام الوارد الاقتصادي مما يجعل اصحابها البحث عن عمل اخر.

انحفاض تاثيرها في الجانب الاقتصادي وذلك لصغر حجمها كما انها لتغطية السوق المحلي الداخلي وغير موجهه للخارج وتصديرها.

٧- عدم تسجيل الكثير من الصناعات في الدوائر الرسمية المعنية كدائرة الاحصاء كونها تدار داخل البيوت من قبل افراد وافتقارها للشروط الصحية لاقامتها .

المقترحات

١-ضرورة تقديم الدعم الحكومي المباشر وغير المباشر من خلال إقامة المنشات الصناعية لاسيما وأنه تتوفر في القضائين مساحات واسعة فارغة وصالحة لأقامة الصناعة فيها والعمل على نقل المعامل من داخل الأحياء السكنية الي منشات نظامية .

٢-العمل على تفعيل دور الدوائر الحكومية واتحاد الصناعات والتنمية الصناعية كما كان في السابق في دعم المنشآت بالمواد الأولية والمكائن ورأس المال وغيرها .

٣- العمل على فتح مراكز التأهيل والتدريب للعاملين من أجل النهوض بالواقع الصناعي .

٤- العمل على توفير المادة الأولية اللازمة للصناعة لأن معظم المواد المستعملة في الصناعة يتم أستيرادها من خارج العراق وذات أسعار مختلفة ومتباينة وتتأثر في الظروف الاقتصادية

التي تمر بها الدولة ، فضلا" عن تطوير الإنتاج الزراعي من خلال استعماله كمدخلات صناعية بدلا من أستيرادها

٥- على المصرف الصناعي العمل على تيسير تقديم القروض للمنشآت الصناعية والعمل على تقليل نسبة الفائدة التي تصل إلى أكثر من (١٠%) .

٦- يتطلب من الجهات المسؤولة في القضائين توفير البنى التحتية للصناعات من خلال أنشاء شبكات الصرف الصحي وأكساء الطرق وتوفير التيار الكهربائي .

٧- الأستفادة من الامكانيات الطبيعية والبشرية في القضائين لاسيما مع توفير الحقول نفطية والأستفادة منها في تطوير الصناعات الصغيرة في القضائين .

٨- العمل على توفير وسائل الراحة والسلامة للعاملين .

٩- العمل على تخطيط الصناعات الصغيرة في القضائين ، بهدف توزيعها بصورة منتظمة بين الوحدات الإدارية في القضائين بما يتسم مع التوزيع المكاني الصحيح لها .

١٠- العمل على إدخال الوسائل الحديثة في العملية الصناعية وتبني الدولة دعم الصناعة ورفدهابهذه الوسائل (الآلات والمكائن والمعدات الحديثة) .

١١- حماية الصناعة من المنافسة للصناعات الأجنبية وذلك عن طريق غلق الحدود وفرض القيود ورفع نسبة الضرائب على السلع الأجنبية .

١٢- رقابة الدولة والمتابعة المستمرة للصناعاتالحرفية ومنع أصحابها من الغش في استخدام المواد الأولية ونوعية الإنتاج وفق الضوابط والشروط .

١٣- العمل على تسجيل كل المنشآت في دائرة الإحصاء الصناعي .

١٤- شمول الصناعات الحرفية وعمالها بقانون الضمان الاجتماعي لضمان استمرار العمال في العملية الصناعية .

١٥- تطوير الصناعة بما يتلاءم مع السلع المعروضة في السوق المحلية والقدرة على المنافسة .

قائمة المصادر

القرآن الكريم

الكتب

١-أحمد ، فاضل حسن ، هندسة البيئة ، منشورات جامعة عمر المختار ، الدار البيضاء ، الجماهيرية العربية الليبية ، ١٩٩٦ .

٢-البرازي ، نوري خليل ، الصناعة ومشاريع التصنيع في العراق ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، ١٩٦٦-١٩٦٧ .

٣-الجنابي ، عبد الزهرة علي ، جغرافية الصناعة ، ط١ ،دار وائل ، بيروت ، ٢٠١٣ .

٤- ألجنابي ، عبد الزهرة علي ، الجغرافية الصناعية , الطبعة الأولى , دار صفا للنشر والتوزيع ,عمان , ٢٠١٣ .

٥- حسين ، باسم ، البصرة وصراع المشاريع الفيدرالية (ثروات النفط)، الكتاب الأول ، النشر دار الينابيع ، دمشق ، سورية ، الطبعة الأولى ، ٢٠١١ .

٦- رسول ، أحمد حبيب , مبادئ الجغرافية الصناعية , الجزء الأول , مطبعة دار السلام , بغداد , ١٩٧٦ .

٧-ألزوكه ، محمد خميس ,جغرافية النقل , دار المعرفة الجامعية للنشر ,الأسكندرية , ٢٠٠٠.

٨- السماك ، محمد أزهر سعيد , جغرافية الصناعة , الطبعة الأولى ,اليازوري , عمان ,٢٠١١ .

٩- السماك ، محمد أزهر وآخرون ,العراق دراسة أقليمية , الجزء الثاني , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,جامع الموصل ,١٩٨٥ .

١٠- شريف ، أبراهيم وآخرون ,جغرافية الصناعة , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,بغداد , ١٩٨١.

١١- شريف ، أبراهيم وآخرون , جغرافية الصناعة, مطبعة دار الكتب والنشر , الموصل , ١٩٨١ .

قائمة المصادر

١-أحمد ، عبد الفتاح فاضل ، مدير منشأة ثلج الحاج نجم ، في قضاء القرنة مقابلة شخصية بتاريخ ٥/٥ /٢٠١٦.

٢- الايدامي، رحمن رباط، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية ،رسالة ماجستير ،كلية الاداب جامعة القادسية ،٢٠٠١،غير منشورة

٣-البرازي ، نوري خليل ، الصناعة ومشاريع التصنيع في العراق ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، ١٩٦٦-١٩٦٧ .

٤- ألجنابي ، عبد الزهرة علي ، الجغرافية الصناعية , الطبعة الأولى , دار صفا للنشر والتوزيع ,عمان , ٢٠١٣ .

٥- الجوراني ، حميد عطية عبد الحسين ،الصناعات الحرفية في قضاء سوق الشيوخ (دراسة فيجغرافية الصناعة)، مجلة آداب البصرة ،العدد (٤٩) ، ٢٠٠٩ .

٦- الجوراني ، حميد عطية ، الصناعات النفطية واثارها التنموية في جنوب العراق ، أطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ .

٧- الخفاجي ،علي كاظم هلال , تحليل وتقويم تجربة التوطن الصناعي في محافظتي (ذي قاروالديوانية) والآثار الناجمة عنها , رسالة ماجستير(غير منشورة) ,مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد,جامعة القادسية ,٢٠٠٦ .

٨- الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية .

٩- رسول ، أحمد حبيب , مبادئ الجغرافية الصناعية , الجزء الأول , مطبعة دار السلام , بغداد ,١٩٧٦ .

١٠-ألزوكه ، محمد خميس ,جغرافية النقل , دار المعرفة الجامعية للنشر ,الأسكندرية , ٢٠٠٠.

١١- الزيادي ، صلاح مهدي عريبي ، تقييم مشاريع الخير الاروائية في محافظة البصرة ،رسالةماجستير ،كلية التربية ،جامعة البصرة ،٢٠٠١ .

١٢- السعيدان ، رند عدنان ديوان ، صناعة تنقية وتحليه المياه في محافظة البصرة وآفاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥.

١٣- السلمان ، سها وليد مصطفى ، تأثير الصناعة النفطية في تلوث الترب الزراعية لقضائي ألقرنه والمدينة (دراسة في جغرافية التلوث البئي) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ،جامعة البصرة ، ٢٠١٥ .

١٤- السماك ، محمد أزهر سعيد , جغرافية الصناعة , الطبعة الأولى ,اليازوري , عمان ,٢٠١١ .

١٥- سمحاق ، فرحان لازم ، مديرمنشأة فرحان لصناعة وسائط النفل المائي في قضاء المدينة مقابلة شخصية بتاريخ ٢٠١٦/٥/١٥ .

١٦- شبع ، محمد جواد عباس, الصناعة وأثرها في التنمية الإقليمية في محافظة النجف , رسالة ماجستير(غير منشورة) ,مقدمة إلى كلية الآداب , جامعة الكوفة ,٢٠٠٧.

١٧- عبد القادر ، حسن, ا لجغرافية الأقتصادية , الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ، القاهرة ،جمهورية مصر العربية ، ٢٠١٠ .

١٨- عبود ، عادل عبد الأمير , تقويم كفاءة مراكز الأستيطان الريفي في قضاء ألقرنه , رسالة ماجستير(غير منشورة) ,مقدمة إلى كلية الآداب , جامعة البصرة , ٢٠٠١ .

١٩- العنزي ، أنور سالم رمضان, التحليل المكاني لصناعة الطابوق في محافظتي (واسط وذي قار"دراسة مقارنة") , أطروحة دكتوراه (غير منشورة) , مقدمة إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية (أبن رشد), جامعة بغداد , ٢٠١٤ .

٢٠- غالب ، سعدي علي , جغرافية النقل والتجارة , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل , ١٩٨٧ .

٢١- فضيل ، عبد خليل ، أحمد حبيب رسول ، جغرفية العراق الصناعية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، طبع بمطابع جامعة الموصل مديرية مطبعة الجامعة (بدون تاريخ) .

٢٢- المالكي ، محمد أطخيخ ماهود, قضاء المدينة دراسة في الجغرافية الأقليمية بأستخدام نظم المعلومات الجغراقية (GIS) , رسالة ماجستير (غير منشورة) , مقدمة إلى كلية الآداب , جامعة البصرة , ٢٠٠٩ .

٢٣- محمود ، محمد شكر ، الصناعات الغذائية في بغداد (دراسة في التوطن الصناعي) ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية الأولى ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .

٢٤- مزعل ، آمال حمزة, التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة بابل , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية للعلوم الأنسانية , جامعة بابل , ٢٠١٢ .

٢٥- المشهداني ، أبراهيم , القطن ودوره في الأقتصاد العالمي ,مطبعة أسعد ,١٩٦٩ .

٢٦- المياحي ، عبد الله علي كاظم , الصناعة في مدينة الصدر أثآرها في تلوث البيئة , رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية الآداب , جامعة بغداد ,٢٠٠٨ .

٢٧- كربل ، عبد الاله رزوقي ، الانهار في محافظة البصرة ، موسوعة البصرة الحضارية ، ١٩٨٨ .

٢٨- الموسوي ، نصر عبد السجاد ، أثر المقومات الطبيعية على إنتاج المحاصيل الزراعية الستراتيجية في المحافظات الجنوبية من العراق (البصرة ،ميسان، ذي قار) ، مجلة دراسات البصرة ، العدد الأول ، السنة الثانية ،٢٠٠٧ .

٢٩- الهيأة العامة للمساحة ، خارطة محافظة البصرة الإدارية ، مقياس الرسم ١: ٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٠٨ .

٣٠- وزارة النقل العراق ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥ .

٢٥- ياسين ، بشرى رمضان ، العلاقات المكانية بين مستوى السطح والزراعة في محافظة البصرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٨ .